



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5199

التاريخ : الإثنين 2020/3/30

الفبر الرئيسي



غانس وبتناهو يتوصلان لتفاهات
جوهريّة: ترجيح حكومة وحدة وطنية
بضمانة من الكنيست

... ص 4

أبرز العناوين



أشّية يطالب فلسطيني الشتات بتقديم الدعم.. الحكومة ستعمل وفقاً لموازنة طوارئ متقشفة
هنية يبحث مع ميلادينوف تأثير كورونا على الأوضاع في فلسطين
وزير أمن الاحتلال يقترح خطة لمواجهة الكورونا... ومخاوف من أوضاع غزة
"الإحصاء" في "يوم الأرض": الاحتلال يسيطر على 85% من فلسطين
الجامعة العربية: الاحتلال الإسرائيلي يستغل انشغال العالم بكورونا لمواصلة تنفيذ مخططاته

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أشتية يطالب فلسطيني الشتات بتقديم الدعم.. الحكومة ستعمل وفقاً لموازنة طوارئ متقشفة
8	3. السلطة الفلسطينية تدين الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها السعودية
8	4. بحر ينعي المناضلة تيريز هلسة
8	5. جنرالان إسرائيليان: كورونا عزز التنسيق مع السلطة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
9	6. هنية يبحث مع ميلادينوف تأثير كورونا على الأوضاع في فلسطين
10	7. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري للشيخ حسن يوسف للمرة الثالثة مدة 4 أشهر
10	8. أسرى "الشعبية" يكشفون الأوضاع الصعبة للأسرى في ظل انتشار "كورونا"
11	9. فتح: تفشي "كورونا" كشف مدى العنصرية في "إسرائيل"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	10. عمير بيرتس في طريقه للانضمام للحكومة الإسرائيلية الجديدة
11	11. تصدع في "كتلة اليمين" و"كاحول لافان" تنقسم رسمياً
12	12. نسبة البطالة في إسرائيل ترتفع إلى 22% بسبب الإغلاق لمواجهة كورونا
13	13. وزير أمن الاحتلال يقترح خطة لمواجهة الكورونا... ومخاوف من أوضاع غزة
14	14. اتهامات لـ"إسرائيل" بإهمال العرب والمتدينين اليهود في جهود الوقاية
15	15. صحيفة عبرية: تفشي كورونا سيجعل "إسرائيل" تدفع ثمن إهمال أقليتها
16	16. قلق إسرائيلي من تقلص الدعم الأميركي بسبب كورونا
17	17. قلق في مكتب نتنياهو عقب إصابة زوج مستشارته
17	18. نشر قوات من الجيش الإسرائيلي لمنع انتشار كورونا
18	19. إنشاء مختبر صيني لفحوصات كورونا في "إسرائيل"
18	20. الصحة الإسرائيلية: 4,247 إصابة بكورونا و15 حالة وفاة
18	21. نشر قوات من الجيش الإسرائيلي لمنع انتشار كورونا
19	22. الصحة الإسرائيلية: 14 وفاة بكورونا وارتفاع الإصابات بالفيروس لـ3,460
19	23. يديعوت: ميركل رفضت طلباً إسرائيلياً للتزود بأجهزة تنفس
19	24. "إسرائيل" توسع صادرات أسلحتها

20	25. تقرير استراتيجي: نتائج الانتخابات الإسرائيلية عمقت الأزمة السياسية.. لكن "كورونا" خلط الأوراق
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	26. "الإحصاء" في "يوم الأرض": الاحتلال يسيطر على 85% من فلسطين
25	27. رام الله: ارتفاع مصابي كورونا في فلسطين إلى 106
25	28. غزة: إلغاء المسيرات الجماهيرية في "يوم الأرض"
26	29. برج البراجنة: كمّات بنقشة الكوفية الفلسطينية توزع مجاناً على المخيمات
26	30. فنانو غزة يخوضون الحرب على "كورونا"... بإبداع على كمّات
27	31. فلسطينيون ينعون مخيم اليرموك بعد مخطط عمرائي وضعته دمشق
27	32. هآرتس: "الصحة" الإسرائيلية تتجاهل فلسطينيي الداخل وشرقي القدس من فحوصات كورونا
28	33. هآرتس: وفاة 11 عاملاً فلسطينياً منذ بداية العام في الداخل المحتل
28	34. وفاة فتى فلسطيني حرقاً خلال شجار في جنين
28	35. الاحتلال يكثف انتهاكاته في الضفة الغربية وقطاع غزة
29	36. المستوطنون يستهدفون مئات الأشجار في أراضي بيت لحم
	<u>الأردن:</u>
29	37. وفاة تيريز هلسة "الفتحاوية"... بطلة عملية اللد التي خطفت طائرة وأصابت ننتياهو
30	38. دعوات بالأردن لاستغلال وباء "كورونا" لإسقاط اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	39. الجامعة العربية: الاحتلال الإسرائيلي يستغل انشغال العالم بكورونا لمواصلة تنفيذ مخططاته
	<u>دولي:</u>
31	40. مايكروسوفت تنسحب من شركة إسرائيلية بسبب مراقبة الفلسطينيين
31	41. السفير الصيني يعلن عن مساعدات للسلطة الفلسطينية لمواجهة فيروس كورونا
31	42. منظمات بلجيكية توجه نداءً لرفع حصار غزة في ظل تفشي وباء "كورونا"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
32	43. في ذكرى يوم الأرض الخالد الـ44: فلسطين بين وباءين!... د. صائب عريقات

34	44. لماذا تدخل الموساد الإسرائيلي لجلب المعدات الصحية؟... د. فايز أبو شمالة
35	45. مملكة العنصرية والخداع... طلال عوكل
38	46. قبل أن تنفجر غزة، المصابة بـ "كورونا"، في وجه إسرائيل... أليكس فيشمان
40	كاريكاتير:

١. غانتس ونتنياهو يتوصلان لتفاهات جوهرية: ترجيح حكومة وحدة وطنية بضمانة من الكنيست

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/30، تل أبيب- نظير مجلي: بعد جلسة دامت 8 ساعات انتهت فجر أمس وجلسة أخرى بدأت مساء أمس الأحد واستمرت حتى ساعة متأخرة، توصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب «حوسين لیسرايل» بيني غانتس، ونائبه جابي اشكنازي، إلى تفاهات أساسية، واتفقوا على إعلان تشكيل حكومة وحدة بين الطرفين، سيجري عرضها على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في غضون الساعات أو الأيام القليلة القادمة. وأعلن نتنياهو وغانتس، في بيان مشترك، أمس الأحد، عن «التوصل إلى تفاهات جوهرية من خلال الجهود لتشكيل حكومة وحدة»، مؤكدين أن بعض القضايا الصغيرة سينتق عليها في الجلسة التالية.

وتضمن الاتفاق حتى مساء أمس، ما يلي:

تكون مدة عمل حكومة الوحدة ثلاث سنوات، قابلة للتمديد سنة ونصف السنة في ختامها. في النصف الأول يتولى نتنياهو رئاسة الحكومة على أن يتولى بيني غانتس منصب «القائم بأعمال رئيس الحكومة»، ويتبادلان المنصبين في شهر سبتمبر (أيلول) من سنة 2021، ويكون للقائم بالأعمال حق النقض الفيتو على قرارات رئيس الوزراء التي لا يرضى بها، أكان ذلك على صعيد القرارات السياسية أو التعيينات الكبيرة، مثل مفتش الشرطة العام ورئيس المخابرات وغيرهما. نتنياهو يمثل في الاتفاق كتل وأحزاب اليمين كلها، ويمثل غانتس حزب «حوسين لیسرايل» (حصانة لإسرائيل). ويتقاسم الطرفان مناصفة الوزارات، فيحصل معسكر اليمين (وله 58 مقعداً) على 15 وزارة، بينها المالية والصحة، ويحصل غانتس على 15 وزارة أخرى، بينها الأمن والخارجية والقضاء والاتصالات.

ويتولى نائب من حزب الليكود رئاسة الكنيست، بشرط ألا يعود يولي ادلشتاين إلى هذا المنصب، بعد أن كان قد تمرد على قرار محكمة العدل العليا.

ويشير هذا الاتفاق إلى أن غانتس، سحب من ننتياهو منصب وزير القضاء لكي لا يخرب على محاكمة ننتياهو ووزير الاتصالات كي يكف عن التدخل في وسائل الإعلام. وتقرر أن تتم صياغة الاتفاق على شكل قانون يسن في الكنيست، حتى لا يتهرب ننتياهو من مستلزمات التناوب بعد سنة ونصف السنة.

وقد اعتبر غانتس هذا الاتفاق مكسباً كبيراً له، لكن رفاقه السابقين في «كحول لفان»، اعتبروه خديعة أخرى من ننتياهو. وقال يائير لبيد إنه لا يصدق أن ننتياهو سيتنازل، وأنه سيسعى إلى انتخابات رابعة بعد عدة شهور. وقال عوفر شلح، وهو قائد آخر في معسكر لبيد، إن ننتياهو سيصبح قريباً ذا أكثرية 61 نائباً وينفرد بالحكم من جديد حتى يزهد غانتس وينسحب من الحكومة. واعتمد في ذلك على حقيقة أن هناك ثلاثة نواب سينضمون إلى كتل اليمين برئاسة ننتياهو، هم: أورلي ليفي أبو كسيس، التي انتخبت عن تحالف أحزاب اليسار ولكنها منعت تشكيل حكومة أقلية برئاسة غانتس تكون مسنودة من القائمة المشتركة، والنائبان يوعاز هندل وتسفي هاوزر، اللذان يعتبران من حزب غانتس، ولكنها يمينيان وشغلا في الماضي مناصب في حكومة ننتياهو، وهما أيضاً ممن منعا تشكيل حكومة أقلية برئاسة غانتس بسبب دعم القائمة المشتركة.

وانسحبت عضو الكنيست إثيوبية الأصل، تامنو شطه، من كتل لبيد وانضمت إلى غانتس، لتأييدها تشكيل حكومة وحدة. وانسحبت النائب العربية غدير مريح من كتلة غانتس، بعد رفضه التعهد بإلغاء قانون القومية (مع أنه كان قد تعهد عشية الانتخابات بذلك)، وانضمت إلى كتلة لبيد. وسارع غانتس إلى الإعلان أنه ينوي تعيين وزير عربي من إحدى الشخصيات العربية المؤيدة له من خارج الكنيست.

ومن بين القضايا التي أثرت خلال اللقاء بين ننتياهو وغانتس، ولم تحسم بعد، طلب ننتياهو، سن قانون يسمح له بتولي منصب قائم بأعمال رئيس الحكومة خلال فترة ولاية غانتس في رئاسة الحكومة، بعد 18 شهراً. فالمعروف أن القانون يمنع شخصاً يواجه لائحة اتهام أن يكون وزيراً في الحكومة. وكان ننتياهو يطلب إلغاء هذا القانون، إلا أن غانتس رفض، فطلب ننتياهو أن يسن قانوناً يجيز للقائم بأعمال رئيس الحكومة، أن يتولى المنصب رغم لائحة الاتهام، موافقاً على ألا يتولى منصباً وزارياً. واعتبر ننتياهو هذا المطلب خطأً أحمر لا يتنازل عنه.

ويواجه ننتياهو مشكلة جدية مع رفاقه في قيادة الليكود، لأنه لم يبق لهم سوى 10 وزراء. وفي هذه الحالة سيصبح عدد من وزرائه خارج الحكومة. وقد بدأ محادثات معهم لإقناع بعضهم بتولي

مناصب دبلوماسية، إذ إنه يحتاج إلى تعيين سفراء في الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا. وقد عرض هذه المناصب على عدة مسؤولين من الغاضبين في الليكود. وأضافت القدس، القدس، 2020/3/29، رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- كشفت وسائل إعلام عبرية، يوم الأحد، تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين بنيامين نتنياهو، زعيم حزب الليكود، وبيني غانتس زعيم "الحصانة لإسرائيل" الذي كان زعيماً سابقاً لتحالف أزرق- أبيض، قبل الانشقاقات الأخيرة بالحزب عقب ترشُّح غانتس لرئاسة الكنيست.

وبحسب قناة 12 العبرية، فإن الجانبين اتفقا على أن يكون وزير القضاء من حزب غانتس لكن بموافقة الليكود، وفي المقابل سيتم تعيين وزير الأمن الداخلي من قبل الليكود لكن بموافقة حزب غانتس.

كما تقرر أن يبقى يعكوف ليتسمان، زعيم حزب يهودوت هتوراة، وزيراً للصحة، بعد رفضه بشدة أن يكون وزيراً للبناء والإسكان، فيما سيواصل موشيه جافني، عضو الكنيست، رئاسة لجنة المالية. وتقرر أن يكون رئيس الكنيست المقبل من الليكود بشرط أن يتم ذلك بموافقة حزب غانتس.

وتشير القناة إلى أن بولي إدلشتاين لن يكون رئيساً للكنيست، فيما رجحت قناة 13 العبرية أن يكون الرئيس القادم هو يارليف ليفين، بدلاً من غانتس الذي سيستقيل ليكون نائباً لرئيس الوزراء وبصلاحيات كاملة كرئيس وزراء ثانٍ في الحكومة، ووزيراً للخارجية، في حين قالت قناة 13 إنه سيكون وزيراً للجيش وليس للخارجية لعام ونصف العام، وحين يصبح هو رئيساً فعلياً للوزراء، سيحل مكانه غابي أشكنازي الذي سيكون هو وزيراً للخارجية.

وأشارت القناة إلى أنه تم إحراز تقدم كبير بين الطرفين، ولكن التفاصيل النهائية لم يتم الانتهاء منها بعد، مرجحة أن يُعقد لقاء جديد اليوم لانتهاء من كل التفاصيل المتعلقة بتشكيل أول حكومة بعد أكثر من عام من الشلل الحكومي.

ووفقاً للقناة، فإن عدد الوزراء من الحزبين سيكون بالتساوي، بـ 15 حقيبة وزارية لكل جانب، مع السماح لوزيرين من "شاس" ووزير آخر من أحزاب اليمين بالتناوب بينهم.

٢. أشتية يطالب فلسطينيي الشتات بتقديم الدعم.. الحكومة ستعمل وفقاً لموازنة طوارئ متقشفة

رام الله: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أن الحكومة ستعمل وفقاً لموازنة طوارئ متقشفة، في ضوء التطورات المتلاحقة لفيروس «كورونا» (كوفيد 19).

وقال أشتية في مؤتمر صحفي عقده في رام الله، أمس، إن حكومته تحرص في هذه المرحلة على الحفاظ على قطاع صحي فاعل يلبي الاحتياج، ودعم الفقراء ومساعدتهم في تخطي هذه الفترة

الصعبة، خصوصاً بوجود زيادة في انكشاف الأسر المعوزة، التي تزيد على الـ 106 آلاف عائلة تتلقى مساعدات من الحكومة، ومنها 70 ألف عائلة من غزة، وتوفير رواتب الموظفين واحتياجات الأمن. وأكد أشتية أن كل ذلك يأتي في وقت توقفت فيه عجلة الإنتاج والاستيراد والاستهلاك، وهو ما سبب انخفاضاً في إيرادات السلطة إلى أكثر من 50 في المائة، سواء على صعيد الضرائب المحلية أو المقاصة أو غيرها، وفي وقت تراجعت فيه المساعدات الدولية، لأن العالم كله في أزمة. وأضاف: «لذلك سوف نعمل بموازنة طوارئ متشفة من خلال تخفيض المصاريف قدر الإمكان». ولمح أشتية إلى أن السلطة قد لا تستطيع توفير كامل رواتب الموظفين في الشهور المقبلة، بعدما تم توفيرها كاملة هذا الشهر. ووجه مواطنيه بالقول لهم: «استعدوا للأصعب مالياً وصحياً واعتمدوا على أنفسكم».

وقال أشتية إن «احتياجاتنا المالية لمواجهة هذا الوباء تُقدّر بـ 120 مليون دولار، وعجز الموازنة سيتضاعف وخسائر الاقتصاد الوطني ستكون كبيرة جداً. لذلك بدأنا بدراسة الآثار الاقتصادية لهذه الأزمة مع البنك الدولي وفريق من المؤسسات ذات العلاقة. وبدأنا الإعداد لما بعد انتهاء هذه الأزمة لإعادة إنعاش الاقتصاد، من خلال العمل على تخصيص مبالغ عبر البنوك مع توفير ضمانات للقروض، وسوف نطلب من البنوك من خلال سلطة النقد، خفض فوائد القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة». وأكد أشتية أنه تلقى تعهدات من دول مختلفة، لتقديم المساعدات الدولية، «ونأمل ترجمتها إلى واقع قريباً».

في السياق، تعهد أشتية بإلغاء التقاعد المالي لموظفي قطاع غزة ابتداء من الشهر المقبل، بحيث يصبح التقاعد اختيارياً لمن يريد. ووجه أشتية نداءً لأصحاب المصالح الصغيرة والكبيرة وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، من أجل «وقفة عز مع أهلهم ومجتمعهم». كما طلب دوراً من فلسطينيي الشتات، ودعا المنظمات غير الحكومية إلى تقديم المساعدة للناس وعدم الاكتفاء بإبداء الملاحظات فقط.

وهاجم أشتية إسرائيل، وقال إنها «على الرغم من انشغال الجميع في مواجهة فيروس كورونا، فإنها تستمر في ممارساتها العدوانية ضد شعبنا من هدم بيوت واعتقالات وإرهاب مستوطنين، وتقطيع أشجار الزيتون، إن هذا الاحتلال لا يعرف الإنسانية بشيء، ويجب على العالم لجمه». كما طالب أشتية إسرائيل بالإفراج عن الأسرى، خصوصاً المرضى وكبار السن والنساء والأطفال منهم. وقال إنه طالب الصليب الأحمر والأمم المتحدة ببذل كل جهد من أجل ذلك حماية لهم من هذا الوباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/30

٣. السلطة الفلسطينية تدين الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها السعودية

رام الله - وفا- أدانت الرئاسة الفلسطينية الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها مساء يوم أمس أراضي المملكة العربية السعودية. وأكدت الرئاسة في بيان لها، اليوم الأحد، وقوف القيادة الفلسطينية وشعبها إلى جانب المملكة العربية السعودية في مواجهة هذه الاعتداءات التي تتعرض لها، ودعمها الكامل لكل الإجراءات السعودية الهادفة للدفاع عن أراضيها وأمنها واستقرارها وحماية شعبها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/29

٤. بحر ينعي المناضلة تيريز هلسة

غزة- "الرأي": نعى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة د. أحمد بحر المناضلة العربية الأردنية تيريز هلسة، داعياً الله أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. وأشاد د. بحر بنضال الراحلة تيريز هلسة وما قدمته للقضية الفلسطينية على اعتبارها القضية المركزية للأمة العربية والأحرار في كل مكان. وأكد د. بحر على ضرورة انتهاج ذات النهج الذي خطت عليه المناضلة الفقيده، والتي أعلنت مراراً وتكراراً تمسكها بالمقاومة لتحرير فلسطين، وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة. وشدد على ضرورة التمسك بوصية الراحلة هلسة وكل الأحرار والشرفاء في العالم بانتهاج كافة أشكال المقاومة في وجه الاحتلال الإسرائيلي الذي لا يعرف إلا لغة القوة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/29

٥. جنرالان إسرائيليان: كورونا عزز التنسيق مع السلطة الفلسطينية

عربي21- عدنان أبو عامر: قال جنرالان إسرائيليان إن "المنظومة الأمنية والعسكرية في إسرائيل تتابع عن كثب تطورات انتشار فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية، وإن الجيش يتحسب لفرضية أن يخرج المرض عن السيطرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما قد يتطلب إقامة مشاف طارئة، أو إدخال قوات طبية دولية، في حال انتشر الوباء بصورة واسعة". وأضاف غسان عليان رئيس الإدارة المدنية في الضفة الغربية، وإياد سرحان رئيس دائرة التنسيق والارتباط مع قطاع غزة، في حوار مطول مع صحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي21" أن "الجهود التي تقوم بها الأجهزة الإسرائيلية تتم تحت إشراف وإدارة مكتب المنسق الإسرائيلي بوزارة الحرب الجنرال كميل أبو ركن".

وأوضحا أن "ما يحصل هذ الأيام مثير فعلا، فالتنسيق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية جار على قدم وساق، ومع حماس يتم بصورة غير مباشرة، من خلال عمل مكثف على مدار الساعة، قد يستدعي تدخلا إسرائيليا مباشرا، بما فيها إقامة مشاف ميدانية، أو التحسب لفرض منع التجول الكامل في الضفة الغربية من قبل السلطة الفلسطينية".

وأكد أن "هدف السلطة الفلسطينية هو ذاته الهدف الإسرائيلي، ويتمثل في الإبقاء أطول فترة ممكنة على المواطنين في بيوتهم لمنع انتشار العدوى بينهم، لأنه فور ظهور المرض في بيت لحم قررت السلطة بقرار واحد وبالتنسيق مع إسرائيل عزل المدينة كليا، لمنع توسع انتشار المرض، وتبين لاحقا أن هذا الإجراء جعل الأمور تحت سيطرة السلطة، لكن الفلسطينيين يخشون فعلا من انتقال العدوى من خلال الإسرائيليين".

وكشفا أن "هناك تراجع واضحا في العمليات المعادية ضد إسرائيل في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، حيث وقعت فقط ثلاث هجمات، اثنتان بإطلاق النيران، والثالثة بإلقاء صخرة باتجاه مركبة للمستوطنين، لكن الإجراءات الأخيرة من فرض حظر التحول وعزل المناطق ساهمت بتراجع العمليات المسلحة".

وأوضحا أن "الجيش الإسرائيلي يعتقد أن عملياته الأمنية المتمثلة باعتقالات الفلسطينيين تشمل نسبة مخاطرة جدية، خاصة في الحالات التي يمكن وصفها قنابل موقوتة، مع أن الاعتقالات تتم في مناطق "أ" حيث السيطرة الفلسطينية الكاملة المدنية والأمنية، وكل ذلك بموجب القرار الإسرائيلي بعدم إزعاج قوات الأمن الفلسطينية من جهة، ومن جهة أخرى منع اندلاع مواجهات في الشارع الفلسطيني في فترة حساسة كهذه".

موقع "عربي 21"، 2020/3/28

٦. هنية يبحث مع ميلادينوف تأثير كورونا على الأوضاع في فلسطين

عقد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية لقاءً ظهر اليوم عبر تقنية الفيديو كونفرنس مع السيد نيكولاي ميلادينوف الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وعدد من مساعديه، حيث جرى بحث الأوضاع الناشئة بسبب انتشار فيروس كوفيد 19 عبر العالم، وانعكاس ذلك على الأوضاع في فلسطين.

من جانبه استعرض رئيس الحركة الأوضاع الحالية التي يمر بها الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة المحتلة ومخيمات اللجوء والتجمعات الفلسطينية في الشتات، وانعكاس تعشي هذا الفيروس على

الفلسطينيين، مشيراً إلى ما يقوم به الاحتلال من إجراءات وحصار في غزة، وحواجز في الضفة المحتلة.

وتطرق رئيس المكتب السياسي إلى دور الأشقاء في كل من قطر ومصر وتركيا وما يبذلونه لمساعدة الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن المرحلة الراهنة تتطلب جهود الأطراف كافة، والقيام بالتزاماتهم تجاه شعبنا الفلسطيني. وأضاف أن هذه المرحلة حساسة، ويجب أن تتضمن أعلى درجات التعاون والتنسيق، ووضع الخطط المشتركة على الأرض.

موقع حركة حماس، 2020/3/28

٧. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري للشيخ حسن يوسف للمرة الثالثة مدة 4 أشهر

قليلية - مصطفى صبري: مددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير القيادي الشيخ حسن يوسف (65 عاماً) من مدينة البيرة لمدة أربعة أشهر للمرة الثالثة على التوالي. أيس حسن يوسف نجل الأسير القيادي حسن يوسف قال: "تمديد الاعتقال الإداري في هذه الأثناء مع جائحة كورونا يعتبر استهتاراً بحياته، وعمره تجاوز الـ65 عاماً، وهو مُعتقل إدارياً بدون تهمة".

القدس، القدس، 2020/3/29

٨. أسرى "الشعبية" يكشفون الأوضاع الصعبة للأسرى في ظل انتشار "كورونا"

غزة: كشف أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال، اليوم الأحد، الأوضاع الصعبة التي يعيشها الأسرى حالياً في ظل انتشار فيروس كورونا.

وأوضح الأسرى في رسالة لهم نشرتها الجبهة أن إدارة مصلحة السجون منذ أسابيع اتخذت عدداً من الإجراءات والقرارات، وأبرزها حرمان الأسرى من زيارة ذويهم بحجة وباء كورونا، ومنعهم من شراء أكثر من 130 صنفاً عبر الكانتينا، ومن بين هذه الحاجيات التي جرى منع شرائها المنظفات وأدوات التعقيم وبعض أنواع الصابون. وبين أسرى الشعبية أنّ مصلحة السجون تمنع أي تنقلات بين السجون والأقسام حتى لأسباب طارئة ومهمة، كما توقفت عملية الاهتمام بالأسرى المرضى، وجرى تأجيل المئات من الفحوصات الطبية والعمليات الجراحية.

وطالب الأسرى كافة الجهات الحقوقية التدخل من أجل ضمان سلامة كافة الأسرى الفلسطينيين في ظل انتشار الوباء.

القدس، القدس، 2020/3/29

٩. فتح: تفشي "كورونا" كشف مدى العنصرية في "إسرائيل"

رام الله- وفا: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامه القواسمي، إن إسرائيل ومستعمرها يمارسون أبشع السياسات العنصرية والارهابية ضد الشعب الفلسطيني في ظل انتشار فيروس "كورونا"

وأوضح القواسمي أن حكومة الاحتلال تمارس الاعتقال والهدم ومصادرة الأرض وسرقة مقدرات شعبنا، وقد تم توثيق مشاهد لجنود الاحتلال والمستعمرين وهم يلوثون الممتلكات الفلسطينية في العديد من المناطق الفلسطينية لنشر الفيروس بين أبناء شعبنا، في دلالات واضحة تؤكد حجم العنصرية المتفشية في إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/29

١٠. عمير بيرتس في طريقه للانضمام للحكومة الإسرائيلية الجديدة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- كشفت مصادر في حزب العمل الإسرائيلي، الليلة الماضية، أن زعيم الحزب عمير بيرتس في طريقه للانضمام للحكومة الإسرائيلية الجديدة التي يتم العمل على تشكيلها.

ونقلت قناة 12 العبرية، عن المصادر قولها، إن هناك مفاوضات جارية بين بيرتس وشخصيات مقربة من بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، وشخصيات أخرى من الليكود بزعماء بنيامين نتنياهو، من أجل الانضمام للحكومة.

ووفقاً للمصادر، فإنه عرض على بيرتس أن يكون وزيراً للاقتصاد، أو للزراعة في الحكومة المقبلة. وأشارت المصادر إلى أن هناك محاولات لتوسيع رقعة مشاركة الأحزاب المختلفة في الحكومة المقبلة لتبقى قوية ومستقرة.

القدس، القدس، 2020/3/29

١١. تصدع في "كتلة اليمين" و"كاحول لافان" تنقسم رسمياً

صادقت اللجنة المنظمة للكنيست، مساء يوم الأحد، بالإجماع، على تقسيم قائمة "كاحول لافان" البرلمانية إلى كتلتين منفصلتين، "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد من جهة، وكتلة بيني غانتس التي تحتفظ باسم "كاحول لافان" من جهة أخرى، فيما تظهر بوادر تشقق في كتلة اليمين، حيث بدأت

رحى الحرب على الحقائق الوزارية تدور بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وأتباع الصهيونية الدينية.

كما انفصل عضوا الكنيست يوعاز هندل وتسفي هاوزر، عن حزب "تيلم" بقيادة موشيه يعالون، وشكلا كتلة منفصلة باسم "طريق إسرائيل"؛ في حين انضم الأخير إلى كتلة "يش عتيد" برئاسة لبيد، لتضم بذلك 16 عضو كنيست، بحيث تصبح أكبر كتلة في المعارضة.

وفي بيان مشترك، أوضحت كتلتا "كاحول لافان" و"طريق إسرائيل" أنهما ستعملان معاً ككتلة واحدة داخل الائتلاف الحكومي، ولفقت تقارير صحافية إلى أن الاتفاق بين نتنياهو وغانتس شمل تعيين هاوزر رئيساً للجنة الشؤون الخارجية والأمنية في الكنيست، وتعيين هندل في منصب وزير.

وفي هذه الأثناء، بدأت تظهر بوادر تصدع في كتلة اليمين، ويبدو أن اتفاق نتنياهو مع غانتس على تشكيل حكومة وحدة، قد يدفع الأول إلى تقديم عرض "مخفص" لتحالف أحزاب اليمين المطرف في كتلة "يمينا" التي تضم "اليمين الجديد" و"البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي".

وفي هذا السياق، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر في "يمينا"، تهديدهم بالبقاء في المعارضة إذا لم يُحسّن نتنياهو من العرض الذي قدمه للكتلة للانضمام إلى حكومة وحدة. ولفقت تقارير صحافية إلى أن نتنياهو اقترح على الكتلة وزارة التعليم بالإضافة إلى حقيبة وزارية أخرى؛ علماً بأن الكتلة حصلت في حكومات سابقة لنتنياهو على 3 - 4 حقائق وزارية.

هذا ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤولين في "يمينا" قولهم إن "نتنياهو يطعن الصهيونية الدينية في ظهرها - كالعادة، نتنياهو يتجاهل 'يمينا' ويتركنا حتى النهاية". وهددت قيادات الصهيونية الدينية في تصريحات نقلها موقع القناة بتفكيك كتلة اليمين التي سارع نتنياهو إلى تشكيلها عقب الانتخابات التي أجريت في أيلول/ سبتمبر الماضي وحافظت على حظوظه السياسية قائمة رغم اتهامه بقضايا فساد.

عرب 48، 2020/3/29

١٢. نسبة البطالة في "إسرائيل" ترتفع إلى 22% بسبب الإغلاق لمواجهة كورونا

أعلنت مصلحة التشغيل الإسرائيلية يوم الأحد، أن نسبة البطالة ارتفعت إلى 22.15%، بارتفاع عدد العاطلين عن العمل إلى 922,016 شخصاً، بينهم 764,165 طالب عمل تسجلوا من أجل الحصول على مخصصات بطالة منذ مطلع آذار/مارس الحالي، وغالبيتهم الساحقة (90%) أخرجوا إلى إجازة غير مدفوعة الأجر.

وأفادت مصلحة التشغيل بأنه خلال نهاية الأسبوع الماضي، تسجل 577,32 طالب عمل جديد، بينهم 21,932 شخصا أول تسجلوا أول من أمس، و10,645 تسجلوا أمس. ويشار إلى أن عدد المسجلين بلغ 42,860 طالب عمل، يوم الخميس الماضي. وتسجل في نهاية الأسبوع قبل الماضي 98,471 طالب عمل، أي أكثر بثلاث مرات من نهاية الأسبوع الأخيرة.

وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" أن اجتماعا بين رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ومسؤولي الجهاز المالي، أمس، حول خطة مساعدة المرافق الاقتصادية انتهى من دون نتائج. وكالبا المسؤولين في وزارة المالية نتنياهو باستمرار نشاط 20% من المرافق الاقتصادية على الأقل، وعدم إخضاعها لقيود مواجهة انتشار كورونا. ويتوقع أن تستأنف المداورات بهذا الخصوص، اليوم.

عرب 48، 2020/3/29

١٣. وزير أمن الاحتلال يقترح خطة لمواجهة الكورونا... ومخاوف من أوضاع غزة

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2020/3/29، القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكر موقع "معاريف"، اليوم الأحد، أن وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينت، قدم لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ولمجلس الأمن القومي، خطة لمواجهة جائحة كورونا تمكن من عودة عجلة الاقتصاد إلى ما كانت عليه قبل انتشار الفيروس المستجد.

واقترح بينت تشكيل مقر قيادة طارئة لمواجهة الجائحة، بالرغم من وجود مجلس كابينت مصغر لهذه الغاية، تكون مهمته تنفيذ السياسات المعتمدة ومتابعتها، على أن يكون على رأس هذه الهيئة وزير الأمن نفسه.

وجاء ذلك في ظل التطورات السياسية الداخلية في إسرائيل من جهة، وفي ظل دعوات مختلفة تطالب بأن يتولى الجيش تنفيذ فرض التعليمات التي تصدرها الحكومة في ما يتعلق بتقييد حركة المواطنين، ولضمان تطبيق الإغلاق الشامل في حال تم إعلانه.

وفي سياق متصل، أشار تقرير نشره المحلل العسكري في "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، إلى وجود مخاوف كبيرة تساور قيادات في جيش الاحتلال من نقشي انتشار فيروس كورونا في قطاع غزة، وتداعيات ذلك المحتملة على إسرائيل، لا سيما في ظل الأوضاع الصحية والإنسانية السائدة في القطاع.

وذكر فيشمان أن قادة الأجهزة الأمنية رسموا في تقاريرهم المرفوعة لرئيس الحكومة ووزير الأمن تصوراتهم حول الوضع في القطاع، في حال انتشار الجائحة على نحو يشبه نهاية العالم. وبحسب

هذه التقارير، فإن غزة يمكن أن تتحول لـ"بؤرة عنف" على المدى القصير، بدرجة تفوق خطر الجبهة الشمالية، وأن سلم الأخطار تغير لتتربع غزة على المرتبة الأولى.

ووفقاً لفيشمان، فإن السيناريوهات التي طرحت تتحدث عن إمكانية إطلاق صواريخ وقذائف من أجل إرغام إسرائيل والعالم على تقديم المساعدات الطبية واللوجستية، لأنه لن يكون بمقدور حكومة حماس في غزة مواجهة الوباء في حال انتشاره. أما السيناريو الآخر فيتحدث عن احتمال اندفاع سكان القطاع إلى السياج الحدودي لينجوا بحياتهم من الوباء.

ووفقاً لما ذكره فيشمان، فإن التوصيات التي رفعها الجيش إلى المستوى السياسي تتناول نشاطاً إسرائيلياً على المستوى الدولي بهدف توضيح وشرح التعقيدات الإنسانية والأمنية في قطاع غزة، ولبدء تجنيد مساعدات دولية للقطاع لمنع اندلاع الأزمة، خاصة أن الدعم المحول لغزة اليوم هو رمزي، باستثناء المنحة القطرية الشهرية التي تبلغ 25 مليون دولار.

في المقابل، ترى القيادات الأمنية أن الأزمة قد تحمل في طياتها فرصة لتكريس شبكة علاقات مغايرة مع حماس، على أساس التعاون الإنساني وارتباط غزة بشكل مطلق بمسألة مواجهة كورونا.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2020/3/29، وفي رسالة مستعجلة لوزير الصحة والأمن ومنسق أعمال الحكومة، حذر النائب من القائمة المشتركة سامي أبو شحادة من كارثة إنسانية محتملة في الضفة الغربية وغزة في أعقاب انتشار وباء كورونا، حيث تم الكشف عن 106 حالات في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 منها تسع حالات في غزة. وبين أبو شحادة في رسالته أن الوضع في الأراضي المحتلة مشابه للوضع في إسرائيل منذ ما يقارب الأسبوعين والوضع في إيطاليا منذ خمسة أسابيع.

١٤ . اتهامات لـ"إسرائيل" بإهمال العرب والمتدينين اليهود في جهود الوقاية

تل أبيب: تم الكشف عن «خلل كبير» في عمل الوزارة في مجتمعين كبيرين هما المجتمع العربي (فلسطيني 48) والمجتمع اليهودي المتدين، واللذين يعتبران الأشد فقراً ويتوقع أن تكون نسبة انتشار فيروس كورونا المستجد في صفوفهما، أضعاف النسبة العامة في إسرائيل.

وقالت مصادر طبية في تل أبيب إن الوزارة لم تبذل الجهد نفسه في كل المناطق. ففي البلدات العربية عموماً تبدو نسبة انتشار الفيروس منخفضة جداً والأرقام الرسمية تشير إلى وجود نحو 4 آلاف مصاب بالفيروس في إسرائيل. ومع أن العرب يشكلون نسبة 5.18 في المائة من السكان ويعيشون في مناطق ينتشر فيها «كوفيد - 19» بنسبة عالية في البلدات اليهودية المجاورة، فإن عدد المصابين الرسمي من العرب لا يتعدى 40 مصاباً فقط. والطواقم الطبية العربية تعزو هذه النسبة

الضئيلة إلى الإهمال في الفحص والإهمال في فرض سلطة القانون وإجبار المواطنين على الدخول إلى حجر.

وكانت المصادر الطبية قد كشفت أن وزارة الصحة لا تطبق إجراءات الحجر الصحي أيضاً في البلدات اليهودية المتدينة. فهناك تبلغ نسبة الإصابة عدة أضعاف النسبة عموماً، وذلك أولاً لأن العائلات كثيرة الأولاد والأحياء مزدحمة بالسكان والمواطنين لا يتابعون التلفزيون والإذاعة. ولذلك فإن البلدات الدينية اليهودية تتربع على المرتبات العليا في قائمة المصابين. كما كشفت المصادر عن وضع خاص في مدينة القدس، حيث إن مسؤول جهاز الصحة المحلي يرى أن عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد في المدينة أعلى من العدد الذي نشرته وزارة الصحة الإسرائيلية، وهو 352 مريضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/30

١٥. صحيفة عبرية: تفشي كورونا سيجعل "إسرائيل" تدفع ثمن إهمال أقليتها

تل أبيب- (د ب أ): أكد تحليل نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية يوم الأحد، أن أزمة تفشي فيروس كورونا ستجعل إسرائيل تدفع ثمن إهمال أقليتها وتحديدًا اليهود المتشددين دينياً. وأشار التحليل إلى أن معاملة إسرائيل الخاطئة مع سكانها من اليهود المتشددين برز بالفعل كأحد أخطر إخفاقاتها في التعامل مع أزمة فيروس كورونا. وذكر أنه على مدار أسابيع عديدة، انشغل كثيرون بانتقاد مجرد الإشارة إلى هذه المشكلة، وكأن الحديث عنها يمثل "معاداة للسامية" تستهدف قطاعاً معيناً. ولفت إلى أنه خلال الفترة ذاتها، تم ترك المجتمع ليسجل أعداداً متزايدة من الإصابات. وأشار التحليل إلى أن بيانات وزارة الصحة واضحة: هناك زيادة حادة في عدد حالات الإصابة في المجتمع المتشدد. وأصيب المئات بالفيروس خلال ثلاثة أيام، وهو معدل أعلى بكثير من المعدل المسجل على مستوى إسرائيل ككل. ولفت التحليل إلى أنه رغم التأكيد منذ البداية على أن المعابد الدينية هي الأماكن الأخطر لنشر العدوى، فإن تعامل حكومة بنيامين نتنياهو، التي تضم وزيراً للصحة ينتمي للمتشددين دينياً، كان ضعيفاً بصورة مخزية، موضحاً أنه ترك المعابد مفتوحة لفترة طويلة، إلى درجة أنه لا يزال يتم السماح حتى الآن ببعض الشعائر رغم أنه طُلب من الجميع تقريباً البقاء تحت إغلاق شبه كامل.

واعتبرت الصحيفة أن الحكومة استسلمت للمتدينين والمتشددين، الذين لم يدركوا بعد الأهمية الكبيرة للوقت. وبدلاً من حماية صحة هذه المجموعة، كما هو متوقع، فقد ألقت الحكومة بهذه المسؤولية على عاتق الحاخامات ورجال الدين.

القدس العربي، لندن، 2020/3/29

١٦. قلق إسرائيلي من تقلص الدعم الأميركي بسبب كورونا

صالح النعامي: حذر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي من التداعيات الخطيرة لانتشار وباء كورونا في الولايات المتحدة على المصالح الاستراتيجية لإسرائيل.

وقال المركز الذي يرأس مجلس إدارته عموس يادلين، رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، إن "انشغال الولايات المتحدة بشؤونها الداخلية في أعقاب انتشار الوباء سيقص من فرص اهتمامها بالشأن الخارجي ويقصص من تدخلها في شؤون المنطقة، وهو ما سيؤثر سلباً على المصالح الإسرائيلية وبيئة تل أبيب الإقليمية".

وفي تقدير موقف أعده كل من دان شابيرو، السفير الأميركي السابق في تل أبيب، والدار شفيت الذي تولى مواقع متقدمة في "أمان"، والباحث آرييه هيستيان، حذر المركز من أن "قوى معادية للمصالح الإسرائيلية يمكن أن تسارع إلى ملء الفراغ الذي ستتركه الولايات المتحدة كأحد تداعيات مواجهتها لوباء كورونا".

وشدد الباحثون الثلاثة على أن "أخطر التداعيات المحتملة لانتشار الوباء قد يتمثل في إمكان توجه إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى تقليص الدعم لإسرائيل، في إطار الإجراءات التي تتخذها لمواجهة تبعات تعاضم كلفة انتشار الوباء".

ولفت الباحثون إلى أن تخفيض المساعدات لإسرائيل، الذي يمكن أن تقدم عليه الولايات المتحدة، قد يكون كبيراً جداً وبشكل يؤثر على مصالحها العسكرية والأمنية، مشيرين إلى أن إدارة ترامب، التي تعمدت استثناء تل أبيب من برنامج تقليص الدعم الخارجي، لن يكون أمامها مفر هذه المرة من اتخاذ قرار بتخفيض المساعدات لإسرائيل.

وأوضح التقدير أن التداعيات الاقتصادية السلبية، التي ستواجهها إسرائيل في أعقاب انتشار كورونا في الولايات المتحدة، ستجد تعبيرها أيضاً في تراجع كبير على حركة التصدير لواشنطن، على اعتبار أن واشنطن هي الشريك التجاري الرئيس لتل أبيب.

وحسب التقدير، فإن حالة الكساد التي ستكون سائدة في الولايات المتحدة ستترك آثارا سلبية على الاستثمارات الإسرائيلية هناك، وهو ما ينعكس سلبا على المصالح الاقتصادية لتل أبيب.
العربي الجديد، لندن، 2020/3/28

١٧. قلق في مكتب نتياهو عقب إصابة زوج مستشارته

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة- ظهرت حالة من القلق في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، عقب اكتشاف إصابة زوج مستشارته للشؤون الأرثوذكسية المتطرفة. وبحسب قناة 12 العبرية، فإن المستشارة كانت مع نتياهو يوم الخميس الماضي، كما أنها حضرت اجتماعات بحضور العديد من الوزراء وأعضاء الكنيست. وأشارت إلى أنه تم إجراء اختبار لها، ومن المتوقع أن تخرج نتيجتها مساء اليوم.
وقال مكتب نتياهو رداً على ذلك أنه لا يخالط أحداً، ويتبع التعليمات اللازمة لذلك، مشيراً إلى أنه لم يتخالط مع المستشارة التي أبقّت على المسافة المطلوبة صحياً، وأنها كانت ترتدي "كمامة واقية" وبقاهاً طبيياً. وأشار المكتب إلى أنه حفاظاً على الصحة العامة تم اتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة لذلك.

القدس، القدس، 2020/3/29

١٨. نشر قوات من الجيش الإسرائيلي لمنع انتشار كورونا

رام الله - "القدس" دوت كوم - نشر الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الأحد، مئات الجنود لمساعدة قوات الشرطة في تنفيذ القيود المشددة بشأن حركة الإسرائيليين، في ظل انتشار فيروس كورونا. وبحسب قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، فإنه تم نشر نحو 700 جندي مدججين بأسلحتهم، لمساعدة الشرطة الإسرائيلية في تطبيق القرارات المتخذة.
وأشارت القناة، إلى أن اجتماعاً سيعقد اليوم لبحث تشديد الإجراءات وربما فرض حظر تجوال كامل. مشيرةً إلى أن الخطة في حال طبقت سيتم تعزيز قوات الشرطة الإسرائيلية، بنشر مزيد من قوات الجيش الذين سيصل عددهم إلى نحو 4 آلاف جندي.
وتسلمت وزارة الجيش الإسرائيلي، أمس السبت مهام استقبال أي مسافرين إسرائيليين عالقين في دول العالم، والتعامل معهم ونقلهم للحجر الصحي وفحصهم.

القدس، القدس، 2020/3/29

١٩. إنشاء مختبر صيني لفحوصات كورونا في "إسرائيل"

تل ابيب - "القدس" دوت كوم - (شينخوا) أعلنت شركة اختبار الأنساب والجينات الإسرائيلية (ماي هيرتاج)، السبت، عن إنشاء مختبر لفحوصات فيروس كورونا في إسرائيل، بالتعاون مع شركة (بي جي آي جينوميكس) الصينية العملاقة للتكنولوجيا الحيوية. وقالت الشركة الإسرائيلية في بيان، إنه سيتم إقامة المختبر بحلول التاسع من أبريل المقبل، على أن يجري المختبر الجديد 20 ألف اختبار للفيروس يوميًا. وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، الجمعة، في بيان، أن "عدد الاختبارات اليومية للفيروس في إسرائيل سيصل إلى 30 ألف اختبار خلال أسبوعين"، ومن المتوقع أن يكون المختبر الجديد العامل الرئيسي في هذه الزيادة. وأشارت الشركة الإسرائيلية إلى أن شركة بي جي آي جينوميكس أنشأت بالفعل مختبرًا مماثلًا في مدينة ووهان الصينية خلال خمسة أيام فقط ومختبرًا آخر في مدينة شنتشن.

القدس، القدس، 2020/3/29

٢٠. الصحة الإسرائيلية: 4,247 إصابة بكورونا و15 حالة وفاة

أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، مساء يوم الأحد، عن ارتفاع عدد مرضى فيروس كورونا المستجد ليصل إلى 4247 مصابا بينهم 15 حالة وفاة. وأوضحت الوزارة في حصيلتها المسائية اليومية لضحايا فيروس كورونا أن من بين المصابين 74 في حالة خطيرة، و82 بحالة متوسطة، فيما وصفت إصابات 3,944 بالطفيفة. ولفتت الوزارة إلى أن 500 مصاب يتلقون العلاج في المستشفيات، من ضمنهم الحالات الخطيرة والمتوسطة، فيما يخضع 2,100 مصاب للعلاج المنزلي، بينما تستقبل الفنادق التي أعدت لمصابي كورونا، 551 مريضاً.

عرب 48، 2020/3/29

٢١. نشر قوات من الجيش الإسرائيلي لمنع انتشار كورونا

رام الله - "القدس" دوت كوم - نشر الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الأحد، مئات الجنود لمساعدة قوات الشرطة في تنفيذ القيود المشددة بشأن حركة الإسرائيليين، في ظل انتشار فيروس كورونا. وبحسب قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، فإنه تم نشر نحو 700 جندي مدججين بأسلحتهم، لمساعدة الشرطة الإسرائيلية في تطبيق القرارات المتخذة.

وأشارت القناة، إلى أن اجتماعاً سيعقد اليوم لبحث تشديد الإجراءات وربما فرض حظر تجوال كامل. مشيرةً إلى أن الخطة في حال طبقت سيتم تعزيز قوات الشرطة الإسرائيلية، بنشر مزيد من قوات الجيش الذين سيصل عددهم إلى نحو 4 آلاف جندي. وتسلمت وزارة الجيش الإسرائيلي، أمس السبت مهام استقبال أي مسافرين إسرائيليين عالقين في دول العالم، والتعامل معهم ونقلهم للحجر الصحي وفحصهم.

القدس، القدس، 2020/3/29

٢٢. الصحة الإسرائيلية: 14 وفاة بكورونا وارتفاع الإصابات بالفيروس لـ 3,460

أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية صباح اليوم الأحد، عن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في البلاد إلى 3,865 إصابة بينها 66 إصابة وصفت بالخطيرة. وأوضحت وزارة الصحة أنه خلال الـ 24 ساعة الأخيرة سجل 405 إصابة جديدة بالفيروس، حيث توقف عدد الإصابات حتى صباح السبت عند 3,460 إصابة بضمنها، 66 إصابة خطيرة بينهم 54 مريضاً موصولون بأجهزة التنفس الاصطناعي.

عرب 48، 2020/3/29

٢٣. ידיעות أحرنوت: ميركل رفضت طلباً إسرائيلياً للتزود بأجهزة تنفس

لندن: كشفت صحيفة "يديעות أحرنوت" العبرية يوم السبت، أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل رفضت طلباً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بشأن تزويد تل أبيب بأجهزة تنفس صناعي، ضمن خطط مكافحة وباء فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19". وأشارت الصحيفة إلى أن طلب نتنياهو جاء خلال اتصال هاتفي مع ميركل، لكنها لم تحدد تاريخ الاتصال، لافتة إلى أن رفض ميركل يعود إلى أن ألمانيا تعاني هي الأخرى من نقص في أجهزة التنفس، لا سيما أنها أقرضت فرنسا المئات منها.

موقع عربي "21"، 2020/3/28

٢٤. "إسرائيل" توسع صادرات أسلحتها

رمزي بارود: نشر معهد دراسات دولي بارز، تقريراً صادماً حول توسع صادرات الأسلحة - بما في ذلك «الإسرائيلية» - إلى دول ومجموعات مقاتلة يعرف عنها انتهاكها لحقوق الإنسان.

وفي 9 مارس/ آذار، نشر معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام، تقريراً قدم صورة قاتمة للعالم عموماً، والشرق الأوسط خصوصاً، إذ قال إن الطلب على الأسلحة في الشرق الأوسط ازداد بمعدل ضخم بلغ 61% في الفترة بين 2015 و2019.

وبينما يتوسع سوق الأسلحة الأمريكي باستمرار، بحيث أصبح يشمل الآن 96 بلداً، فإن روسيا خسرت أحد أهم أسواق أسلحتها: الهند. واللافت للنظر هو أن الهند وجدت في «إسرائيل» شريكاً، بحيث أصبحت الهند الآن سوقاً مهماً للأسلحة «الإسرائيلية». وفي العام 2017، سجلت صادرات «إسرائيل» من الأسلحة رقماً قياسياً بلغ 9 مليارات دولار.

وحسب معطيات تقرير معهد استوكهولم، أصبحت «إسرائيل» تحتل الآن المرتبة الثانية بعد كوريا الجنوبية من حيث التوسع الضخم لصادرات الأسلحة، إذ سجلت صناعة الأسلحة «الإسرائيلية» في السنوات الأخيرة طفرة غير مسبوقة - بزيادة بلغت 77%.

وما يجعل الأسلحة «الإسرائيلية» جذابة أكثر من أسلحة أخرى، هو واقع أن «إسرائيل» لا تضع أي شروط سياسية لبيع أسلحتها.

الخليج، الشارقة، 2020/3/30

٢٥. تقرير استراتيجي: نتائج الانتخابات الإسرائيلية عمقت الأزمة السياسية.. لكن "كورونا" خلط الأوراق

رام الله: خُصّص تقرير "مدار" الاستراتيجي للعام 2020، الذي يصدره المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" إلى أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة (جرت يوم 2 آذار 2020) عمقت الأزمة السياسية المستمرة منذ نحو عام، وذلك بعد فشل رهان رئيس الحكومة وزعيم الليكود واليمين بنيامين نتنياهو على كتلة يمينية لا تحتاج إلى حزب أفينغور ليبرمان، لكن التقرير أكد في الوقت ذاته أن دخول فاعل جديد على الخط ممثلاً بفيروس كورونا خلط الأوراق كلّها، شكلّ ذريعة لرئيس تحالف "أزرق أبيض" بني غانتس لتبرير الزحف إلى "حكومة وحدة" برئاسة بنيامين نتنياهو بتسوية مفاده أن الأوضاع تستلزم إقامة حكومة طوارئ، حيث أدت هذه الخطوة الصادمة لمعسكر المعارضة في إسرائيل إلى انقسام "أزرق أبيض" إلى شطرين، وإلى اتهام المعارضين لهذه الخطوة غانتس بأنه يساهم عملياً في استمرار حكم نتنياهو، مع ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر تتعلق بالأوضاع الداخلية، وسياسة إسرائيل الخارجية ولا سيما حيال القضية الفلسطينية.

واعتبر التقرير الصادر يوم (الأحد) بنسخة الكترونية على موقع "مدار" الإلكتروني، بعد أن تم تأجيل المؤتمر السنوي لهذا العام بسبب وباء "كورونا" : يعتبر تشكيل هذه الحكومة بمثابة انتصار لنتنياهو الذي كان من المقرر أن تبدأ جلسات محاكمته في 17 آذار 2020، ولكنها تأجلت حالياً إلى أيار.

وركز تقرير "مدار" على قراءة المشهد الإسرائيلي في العام 2019 داخلياً، حيث الأزمة السياسية الانتخابية، وعدم قدرة أي من المتنافسين على تشكيل ائتلاف، بالتوازي وبالتداخل مع تقديم المستشار القانوني للحكومة أفيحاي مندلبليت لائحة اتهام ضد نتنياهو في ثلاثة ملفات فساد، واتهامه بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة.

وحل التقرير عبر فصوله كيف ألفت الأزمة الداخلية بظلالها على القضية الفلسطينية ووجهتها، وتجاوزت آثارها وإسقاطاتها الشأن السياسي الداخلي والصراعات على رئاسة الحكومة، وتحولت إلى أحد العوامل المؤثرة دولياً وإقليمياً، ما أدى، في ظل التحالف بين ترامب ونتنياهو، إلى الدفع باتجاه إعلان ترامب عدة قرارات استراتيجية سياسية منحازة، كالاقرار بالسيادة الإسرائيلية على الجولان عشية الانتخابات في أيلول 2019، وذلك بعد الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها، ثم إعلان "صفقة القرن" عشية الانتخابات في آذار 2020، والتي تتبنى بلغتها ومنطلقاتها وأهدافها الرؤية الإسرائيلية اليمينية للصراع والتسوية، وتسعى إلى شرعنة الاستعمار الاستيطاني، وتحويل حالة الأبرتهيد الفعلي إلى أبرتهيد قانوني تحت مسمى دولة. وقد سبقها أيضاً إعلان وزارة الخارجية الأميركية أنها لم تعد تعتبر المستوطنات في الأراضي المحتلة منذ 1967 بمثابة مخالفة للقانون الدولي.

الخطاب تجاه "المشتركة"

ولفت التقرير، في ضوء تحقيق القائمة المشتركة 15 مقعداً في الانتخابات الأخيرة، إلى ما "يشكل تغييراً في الخطاب" تجاه "المشتركة" ودعوة أعضائها من قبل رئيس "أزرق أبيض" بيني غانتس للتشاور عشية التوصية على المرشح المكلف بتشكيل الحكومة، والحديث عن التعاون معهم لدعم حكومة أقلية، ثم المطالبة بأن يكون لهم دورٌ في حكومة طوارئ، أو دورٌ في رئاسة اللجان، واعتبر أنه بمثابة تغيير مهم في التوجه لـ "المشتركة" واعتراف بهم كقوة سياسية شرعية، وجزء من المواطنين الشرعيين؛ ولا سيما في ظل الحملة اليمينية المسعورة على هذه الشرعية التي يؤججها نتنياهو نفسه منذ عدة أعوام، وما تستند إليه من بنية تحتية قائمة في وعي الجمهور العريض في إسرائيل. ومع أن هذه الشرعية تستند إلى قوة "المشتركة" الانتخابية من جهة، فإنها من جهة أخرى تستند أيضاً إلى حاجة "أزرق أبيض" لها لإطاحة نتنياهو، وهو ما حدا بهذا الأخير ومن ورائه اليمين إلى الاستشراس في التحريض على المشتركة، وعلى "أزرق أبيض".

مصير صفقة القرن

ونوه التقرير إلى إمكانية دفع نتنياهو المتهم بقضايا الفساد والرشوة في ثلاثة ملفات وفي حال الخروج من أزمة (الكورونا) باتجاه اتخاذ خطوات سياسية بعيدة المدى، وبسرعة، وأهمها تنفيذ ما يراه مناسباً

من بنود صفقة القرن. ويرتبط ذلك في الأساس بعاملين؛ الأول رغبةً ننتياهو في الدخول إلى التاريخ الصهيوني، ليس من باب الفساد، بل من باب كونه قائداً تاريخياً إلى جانب هرتسل وبن غوريون، والثاني العمل على تحويل الانشغال من محاكمته إلى الخطوات السياسية التي يقوم بها، والتي تندرج تحت بند تنفيذ صفقة القرن التي تعني فعلياً تنفيذ رؤيته السياسية بتحويل الوضع القائم إلى الحل النهائي، ما يعني فعلياً نقل الوضع من حالة أبارتهايد بالقوة إلى حالة أبارتهايد بالقانون، علماً أن انضمام حزب "مناعة لإسرائيل (حوسين لبرائيل) برئاسة جانتس لحكومة برئاسة ننتياهو يمكن أن تؤدي إلى إبطاء تنفيذ مثل هذه الخطوات، دون أن تلغي فرصة تنفيذها وفقاً للشروط والسياق العام .

وركز الفصل المعنون "مشهد إسرائيل والمسألة الفلسطينية" على صفقة القرن وانسجامها مع مساعي اليمين الصهيوني لحسم (تصفية) المسألة الفلسطينية، سياسياً وأخلاقياً وعلى الأرض، وأشار إلى إنها في جانب من مركباتها تذهب أبعد من الإجماع الإسرائيلي، وتطرح محاور لم تكن ذات أولوية في السجال الإسرائيلي حول الحل النهائي.

أهداف استراتيجية

واعتبر فصلُ مشهد العلاقات الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل لا تزال تحقق أهدافاً استراتيجية متعددة خارجياً، كتوثيق الدعم السياسي: صفقة القرن نموذجاً، وارتفاع عدد الدول التي تتبنى التعريف الإسرائيلي لمعاداة السامية، والاعتراف الأميركي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، وتوثيق التعاون الروسي- الإسرائيلي، وتوثيق التعاون الاقتصادي في الساحة الأفريقية وغيرها، وذلك على الرغم من وجود بعض التحديات التي تواجه هذا المشهد على الساحة الأوروبية، وعلى مستوى العلاقات الشائكة مع اليمين الشعبوي وانعكاساته على العلاقة مع اليهود في أميركا والعالم.

وأوضح التقرير أنه في ظل التماهي بين ننتياهو وترامب، وتداخل صفقة القرن في السياسة الإسرائيلية الداخلية، تعمقت عدّة سيرورات، أهمها تعميق الشرخ بين إسرائيل برئاسة ننتياهو وبين الحزب الديمقراطي الأميركي، وتعميق الفجوة مع الجالية اليهودية في أميركا من جهة أخرى، والتي تصوت بأغليبتها للحزب الديمقراطي وتتبنى مواقف ديمقراطية ليبرالية ترفض تحالف حكومة ننتياهو مع جماعات صهيونية مسيحية تتبنى رؤى غيبيةً وعنصرية تجاه اليهود، وزعماء اليمين الشعبوي والمتطرف في العالم كهنغاريا والبرازيل والهند.

أربع قضايا اجتماعية

وتابع فصل المشهد الاجتماعي الإسرائيلي في التقرير التطورات الأساسية في أربع قضايا أساسية كان لها إسهام كبير في تشكيل المشهد الاجتماعي في إسرائيل في سنة 2019، تضم الفساد السلطوي، والفوارق الاقتصادية- الاجتماعية في مجالات الحياة المختلفة، والتطورات في أوضاع

مجتمعات اليهود الحريديين، واحتجاجات الأثيوبيين وصورة أوضاعهم العامة، وكل هذا على ضوء اتباع الحكومات المتتالية منذ عقدين على أقل تقدير اقتصاداً نيوليبرالياً ساهم في تعميق الفجوات الاجتماعية، وفي خدمة مصالح قطاع الأعمال والمصالح الكبرى للمستثمرين الكبار، حيث تم منحهم جملةً من التسهيلات الضريبية، وتسهيل شروط القروض البنكية والدعم الحكومي، فيما تم في المقابل تقليص الإنفاق العام على الخدمات الأساسية لمجمل السكان وبضمنهم الطبقات الفقيرة. وكما في كل عام، في التقرير فصلان يتطرقان إلى الأوضاع الاقتصادية وإلى القضايا الأمنية-العسكرية، وكذلك فصلٌ خاص بالفلسطينيين في إسرائيل يغطي أهم الأحداث والتطورات السياسية والاجتماعية في أوساطهم، ويقسم إلى قسمين؛ القسم الأول يتناول المشهد السياسي ويتوقف عند "صفقة القرن" وتداعياتها، وخصوصاً أنها تضمنت فقرةً تدعو إلى درس ضم منطقة المثلث داخل مناطق 1948 إلى الدولة الفلسطينية العتيدة، بالإضافة إلى الحملات الانتخابية الثلاث، والثاني يصف المشهد الاجتماعي، ويتوقف بتوسع عند ظاهرة انتشار الجريمة والسلاح في المجتمع الفلسطيني في الداخل.

يذكر أن تقرير "مدار" تقريرٌ سنوي يرصد ويحلل أهم المستجدات والتطورات التي شهدتها الساحة الإسرائيلية خلال العام الماضي، ويحاول استشراف وجهة التطورات في الفترة المقبلة، خصوصاً من جهة تأثيرها على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، 2020/3/26

٢٦. "الإحصاء" في "يوم الأرض": الاحتلال يسيطر على 85% من فلسطين

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في تقرير أصدره عشية ذكرى يوم الأرض الذي يصادف الاثنين 30 مارس (آذار)، أن الاحتلال الإسرائيلي يسيطر على أكثر من 85 في المائة من المساحة الكلية لأرض فلسطين التاريخية، بعدما كان اليهود في عهد الانتداب البريطاني استغلوا فقط 1682 كم² أي ما نسبته 2.6 في المائة من أرض فلسطين التاريخية.

وقال التقرير إن عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية نهاية عام 2018 في الضفة الغربية، بلغ 448 موقعاً، منها 150 مستوطنة و26 بؤرة مأهولة، تم اعتبارها أحياء تابعة لمستوطنات قائمة، و128 بؤرة استيطانية.

أما فيما يتعلق بعدد المستوطنين في الضفة الغربية فقد بلغ 671,007 مستوطناً نهاية عام 2018، بمعدل نمو سكاني يصل إلى نحو 2.7 في المائة.

ويشكل استقدام اليهود من الخارج أكثر من ثلث صافي معدل النمو السكاني بدولة إسرائيل، ويتضح من البيانات أن نحو 47 في المائة من المستوطنين يسكنون في محافظة القدس، حيث بلغ عددهم نحو 311,462 مستوطناً، منهم 228,614 في القدس الشرقية، ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية في عام 1967. وتشكل نسبة المستوطنين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية، نحو 23 مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت في محافظة القدس نحو 70 مقابل كل 100 فلسطيني.

وشهد العام الماضي زيادة كبيرة في وتيرة بناء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث صادق الاحتلال الإسرائيلي على بناء نحو 8,457 وحدة جديدة، بالإضافة إلى إقامة 13 بؤرة استعمارية جديدة. وأكد التقرير أن الاحتلال يسيطر على أكثر من 85 في المائة من أرض فلسطين التاريخية.

وجاء، أنه «بلغ عدد الفلسطينيين المقدر نهاية عام 2019 نحو 13 مليون منهم 5 ملايين يعيشون في دولة فلسطين، ونحو 1597 مليون فلسطيني في أراضي 1948، فيما بلغ عدد الفلسطينيين في الدول العربية نحو 6 ملايين فلسطيني، في حين بلغ عدد الفلسطينيين في الدول الأجنبية نحو 727 ألفاً».

وقال التقرير إن الاحتلال الإسرائيلي استغل تصنيف الأراضي حسب اتفاقية أوسلو (أ، ب، ج) لإحكام السيطرة على أراضي الفلسطينيين، خاصة في المناطق المصنفة (ج)، والتي تخضع بالكامل لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الأمن والتخطيط والبناء، حيث يستغل الاحتلال بشكل مباشر ما نسبته 76 في المائة من مجمل المساحة المصنفة (ج). وتطرق التقرير إلى سياسة الهدم والتدمير، وقال إن إسرائيل خلال عام 2019 قامت بهدم وتدمير 678 مبنى، منها نحو 40 في المائة في محافظة القدس بواقع 268 عملية هدم، وتوزعت المباني المهدومة بواقع 251 مبنى سكنياً و427 منشأة. كما أصدر الاحتلال خلال العام الماضي أوامر بوقف البناء والهدم والترميم لنحو 556 مبنى في الضفة الغربية بما فيها القدس. وتقدّر منظمة «مراقبة حقوق الإنسان»، أن هناك نحو 90 ألف فلسطيني في القدس الشرقية يعيشون حالياً في مبانٍ مهددة بالهدم.

وبالنسبة للحواجز الإسرائيلية، فقد قسمت الضفة الغربية إلى أكثر من 100 كانتون تحول دون وجود تواصل بين مكونات الجغرافيا الفلسطينية بالضفة الغربية من خلال نحو 165 بوابة حديدية على مداخل المدن والقرى ونحو 600 حاجز عسكري أو سواتر ترابية، لتسهيل عملية عزل وفصل التجمعات الفلسطينية عن بعضها.

ويقيد الاحتلال الإسرائيلي حركة الفلسطينيين في بعض الشوارع التي يخصصها للمستوطنين، بحيث يصل طول الشوارع التي يمنع الفلسطينيون تماماً من استخدامها نحو 40 كم تقريباً، منها 7 كم داخل مدينة الخليل، إضافة إلى نحو 20 كم يتم فرض قيود جزئية على استخدام هذه الطرق من قبل الفلسطينيين. وبالنسبة لقطاع غزة، قال التقرير: «أقام الاحتلال الإسرائيلي منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي الشرقي لقطاع غزة بعرض يزيد على 1500م، وبهذا يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على نحو 24 في المائة من مساحة القطاع البالغة 365 كم²، الذي يعتبر من أكثر المناطق ازدحاماً وكثافة في السكان في العالم بنحو 5,533 فرداً-كم². فيما تبلغ الكثافة السكانية في الضفة الغربية نحو 534 فرداً-كم² حتى نهاية عام 2019».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/29

٢٧. رام الله: ارتفاع مصابي كورونا في فلسطين إلى 106

رام الله: أعلن رئيس الحكومة برام الله، محمد اشتية عن تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس "كورونا"، في الخليل وقطنة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 106 حالة. وأضاف في مؤتمر صحفي: "نعمل على توفير مزيد من أجهزة التنفس وشرايح الفحص التي تشهد نقصاً عالمياً، وسنوظف 51 طبيباً جديداً بين أخصائي، وطب عام، وممرضين، ومساعدين، في مختلف التخصصات الطبية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/29

٢٨. غزة: إلغاء المسيرات الجماهيرية في "يوم الأرض"

أعلنت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة ومجابهة صفقة القرن إلغاء المسيرات الجماهيرية المخطط لها غداً (الاثنين)، الذي يوافق ذكرى يوم الأرض والذكرى السنوية الثالثة لمسيرات العودة. واستبدلت الهيئة بالمسيرات مجموعة من الفعاليات أبرزها عقد مؤتمر صحفي للهيئة غداً (الاثنين)، في مخيم العودة بموقع ملكة شرق غزة دون حضور جماهيري، ورفع وإطلاق الأعلام الفلسطينية في سماء الوطن، تحمل رسائل تؤكد التمسك بالثوابت الوطنية واستمرار المسيرة حتى العودة والتحرير. ودعت الهيئة في بيان لها بعد إلغاء المؤتمر الصحفي، إلى إحراق علم الاحتلال لما يمثله من ظلم واضطهاد تاريخي للفلسطينيين، قائلة: «إننا ماضون حتى كنس الاحتلال، وإلى توقف حركة السير والمواصلات العامة يوم 30 مارس لمدة 5 دقائق مع إطلاق صافرات الإنذار وصافرات سيارات الإسعاف والدفاع المدني وسيارات الشرطة، تخليداً للذكرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/29

٢٩. برج البراجنة: كمّات بنقشة الكوفيّة الفلسطينيّة توزّع مجاناً على المخيمات

تقوم مجموعة من الناشطين في معمل للخياطة في مخيم برج البراجنة بإعداد كمّات لتوزيعها على المخيمات الفلسطينيّة في لبنان. المبادرة بتمويل من رسام الكاريكاتور ماهر الحاج، تُنتج نحو 50 ألف كمّامة يومياً، بنقشة الكوفيّة، وتوزّع مجاناً على سكان المخيمات.

الأخبار، بيروت، 2020/3/30

٣٠. فنّانو غزة يخوضون الحرب على "كورونا"... بإبداع على كمّات

غزة - محمد أبو دون: منذ عدّة أيام، يعكف فريق فنّي من قطاع غزة، على العمل لإنجاح مبادرة فنية مجتمعية، رسموا من خلالها على عشرات «الكمّات الطبية» أشكالاً فنية وتعبيرية مختلفة بهدف تشجيع السكان على ارتدائها، لا سيما في ظلّ وجود تخوفات حقيقية من خطر انتشار فيروس «كورونا» بين المواطنين. ويضم الفريق الفنّي 3 شباب؛ اجتمعوا على الفكرة نفسها، منذ أن أعلنت الجهات الرسمية في قطاع غزة إصابة عدد من المواطنين العائدين من السفر بالفيروس الذي يجتاح العالم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/30

٣١. فلسطينيون ينعون مخيم اليرموك بعد مخطط عمراي وضعته دمشق

دمشق: تددت إلى حد كبير آمال اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى مخيم اليرموك، جنوب دمشق، باعتباره رمزاً لـ«حق العودة» إلى أراضيهم في فلسطين؛ ذلك بعدما كشفت محافظة دمشق عن مخطط تنظيمي سيغير من الواقع العمراي والديموغرافي للمخيم الذي دمرت الحرب أجزاء واسعة منه.

بات كثير من الفلسطينيين النازحين من المخيم إلى مناطق مجاورة له، ينعون في جلساتهم الخاصة بمخيم اليرموك الذي بنوه حجراً على حجر، خلال عقود من الزمن، إلى أن تحول لتجمع اجتماعي قوي لهم، ومركز تجاري مهم في دمشق، ثم منطلق لأكبر المظاهرات التي كانت تخرج للتنديد بممارسات السلطات الإسرائيليّة في فلسطين، والمطالبة بـ«حق العودة» إلى أراضيهم التي هُجروا منها عام 1948، وذلك بعد إطلاق المسؤول في محافظة دمشق عن ملف المخيم سمير الجزائري، في بداية الشهر الجاري، تصريحات كشف فيها عن تفاصيل مخطط تنظيمي للمخيم سيتم تنفيذه.

لاجئ فلسطيني عجوز في العقد السابع، منذ أن سمع بتصريحات الجزائري، يردد على مسامع كل من يصادفه من نازحي المخيم عبارة: «العوض بسلامتكم». يقول لـ«الشرق الأوسط»: «حارات اللوابنة، والصفدية، والمغاربة، والصفورية، والطبارنة، والفدائية، راحت. ستصبح بنايات عالية». «مخيم اليرموك» الواقع على بعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب العاصمة، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، يتبع إدارياً محافظة دمشق؛ لكنه كان منذ ستينات القرن الماضي يتمتع بخصوصية إدارية مُنحت له بقرار رسمي، بأن تديره «لجنة محلية» بشكل مستقل. كما غدا يُعرف بـ«عاصمة الشتات الفلسطيني» كونه يضم 36 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، البالغ عددهم قبل الحرب أكثر من 450 ألف لاجئ، علماً بأنه يوجد في سوريا وحدها خمسة عشر مخيماً، تتوزع على ست مدن. لكن ما حل بـ«مخيم اليرموك» خلال سنوات الحرب، تسبب في نكبة لسكانه، تجاوزت في مآسيها نكبة عام 1948 ونكسة 1967؛ حيث قُتل وأُصيب المئات، ونزح أغلب سكانه الذين كان يبلغ عددهم ما بين 500 و600 ألف نسمة، من بينهم أكثر من 160 ألف لاجئ فلسطيني. وأشار الجزائري إلى أن «منطقة اليرموك أصبحت تابعة تنظيمياً لمحافظة دمشق بموجب قرار رئيس الوزراء، بعد أن كانت تابعة للجنة المحلية العائدة لوزارة الإدارة المحلية، وتم تأسيس دائرة خدمات اليرموك التي بدورها تتابع عملية إعادة تأهيل المخيم، وستكون العودة إلى المخيم خلال الأشهر القليلة القادمة، ولكن نواجه مشكلات تخص المباني، فمنها متصدعة غير قابلة للسكن، ومنها مدمرة بالكامل».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/29

٣٢. هآرتس: "الصحة" الإسرائيلية تتجاهل فلسطينيي الداخل وشرقي القدس من فحوصات كورونا

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قالت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الاثنين، إن الخريطة التي عرضتها وزارة الصحة الإسرائيلية بشأن أماكن المرضى بفيروس كورونا، تثير القلق، لعدم ظهور وجود اختبارات كافية للوباء في المجتمعات الفلسطينية بالداخل وكذلك في شرقي القدس. وبحسب الصحيفة، فإن الخريطة تظهر نشاطاً أكبر لعمليات الفحص المخبري في "المناطق اليهودية"، على حساب المناطق الفلسطينية، مشيرةً إلى أن هناك انخفاضاً نسبياً كبيراً في أعداد المرضى الذين تم تشخيصهم في المناطق الفلسطينية، وهي عمليات فردية فرعية وليست تكاملية ضمن جهود رسمية.

ولفتت الصحيفة إلى أن الفجوة الأكبر ملحوظة بشكل خاص في القدس، موضحة أن الأحياء الشرقية من المدينة التي يعيش فيها 330 ألف فلسطيني، لم يسجل فيها سوى 16 حالة إصابة.
القدس، القدس، 2020/3/30

٣٣. هآرتس: وفاة 11 عاملاً فلسطينياً منذ بداية العام في الداخل المحتل

رام الله: توفي عامل فلسطيني أمس الأحد، إثر سقوطه من علو خلال عمله في موقع بناء بمنطقة حيفا، ما يرفع عدد العمال الذين توفوا منذ بداية العام إلى 11. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن 4 عمال من بين الـ11 الذين توفوا منذ بداية العام الجاري، يعملون في مهنة التشييد والبناء.
ولفتت الصحيفة إلى قضية العمال الفلسطينيين الذين يتواجدون في الداخل المحتل ولا يستطيعون العودة إلى منازلهم في الضفة، لمدة شهرين بسبب قرارات وزير الجيش نفتالي بينيت لمواجهة "كورونا"، مشيرةً إلى أن غالبيتهم ينامون في مواقع البناء.

القدس، القدس، 2020/3/30

٣٤. وفاة فتى فلسطيني حرقاً خلال شجار في جنين

جنين - سامر خويرة: لقي فتى فلسطيني (15 عاماً) مصرعه، حرقاً، مساء الأحد، بعد قيام عدة أشخاص بسكب البنزين عليه وإشعال النار فيه، خلال شجار دب بينهم في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأكد محافظ جنين أكرم رجوب لـ"العربي الجديد"، وقوع الحادثة، حيث وصل الفتى في حالة حرجة إلى مستشفى جنين الحكومي، لافتاً إلى أن بعض المارة لاحقوا المنفذين، قبل اعتقالهم من قبل الأجهزة الأمنية. وتابع "التفاصيل غير مكتملة، لكن أستطيع القول إن ما جرى جريمة بشعة خارجة عن أعراف وتقاليد الشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/30

٣٥. الاحتلال يكثف انتهاكاته في الضفة الغربية وقطاع غزة

ذكرت الاتحاد، أبوظبي، 2020/3/30، عن علاء المشهراوي، عبد الرحيم حسين - رام الله، غزة: أصيب 4 شبان فلسطينيين واعتقل 7 آخرون في اعتداءات لقوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية.

ففي الخليل، أصيب شابان برصاص الاحتلال والعشرات بالغاز المسيل للدموع، إضافة لاعتقال ثلاثة آخرين، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في قرية «التوانة».

وفي غضون ذلك، هاجم مستوطنون متطرفون بلدة «يطا» في الخليل، ورشقوا الأهالي ورعاة الماشية بالحجارة، بحماية من جنود الاحتلال الذين أطلقوا وابلأ من الرصاص وقنابل الغاز والصوت ما تسبب بإصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام.

وفي قطاع غزة، جرح صياد فلسطيني، أمس، برصاص الاحتلال قبالة شاطئ بحر منطقة السودانية غرب مدينة غزة.

وأضافت الأيام، رام الله، 2020/3/29، من خان يونس: فتحت قوات الاحتلال، أمس، نيران أسلحتها الرشاشة صوب مزارعين ورعاة شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال المتمركزة على الشريط الحدودي شرق خان يونس أطلقت النار باتجاه مزارعين ورعاة الأغنام خلال عملهم في حي الفراحين ومنطقة السناطي شرق بلدة عيسان الكبيرة. ولفتت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت، أيضاً، الرصاص بكثافة باتجاه أراض زراعية شرق بلدة القرارة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

٣٦. المستوطنون يستهدفون مئات الأشجار في أراضي بيت لحم

بيت لحم - نجيب فراج: صعد قطعان المستوطنين اعتداءاتهم على أراضي المواطنين وقطع الأشجار المثمرة في محافظة بيت لحم، فقد أقدموا، اليوم السبت، حسب حسن بريجية مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في المحافظة، على قطع مئات أشجار الزيتون في أراض واقعة بين محافظتي بيت لحم والخليل. وقال بريجية: إن المستوطنين قطعوا نحو 300 شجرة زيتون في أراض منطقة القانوب، القريبة من مستوطنة "اصفر"، وتعود للمواطن سمير عابد الشلالدة.

القدس، القدس، 2020/3/28

٣٧. وفاة تيريز هلسة "الفتحاوية"... بظلة عملية اللد التي خطفت طائرة وأصاب ننتيا هو

عمّان - "العربي الجديد": توفيت في العاصمة الأردنية عمّان، اليوم السبت، المناضلة تيريز هلسة، المولودة عام 1954 في البلدة القديمة في مدينة عكا شمال فلسطين، عن عمر 66 عاماً، بعد معاناة مع مرض السرطان. وشاركت هلسة عام 1972 في خطف طائرة "سابينا" البلجيكية إلى مطار اللد في فلسطين المحتلة.

من هي المناضلة؟

تيريز فتاة عربية أردنية شاركت في سبعينيات القرن الماضي، وتحديداً عام 1972، في خطف طائرة "سابينا" البلجيكية إلى مطار اللد في فلسطين المحتلة، وتم تحريرها بعملية عسكرية أدت إلى استشهاد علي طه أبو سنينة، وزكريا الأطرش. وأثناء عملية السيطرة على الطائرة، جرحت تيريزا رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، إذ أصابته برصاصة في يده، عندما كان من ضمن الوحدة العسكرية الإسرائيلية التي كُلفت بتحرير الطائرة. وأصيبت هلسة برصاصات عدة، إذ أُلقي القبض عليها، وحُكم عليها بالسجن 220 سنة، لكن أُفرج عنها بعد 12 سنة بعملية تبادل أسرى مع العدو.

اللجوء إلى الكفاح المسلح

قررت هلسة أن تنضم إلى الكفاح المسلح في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، بعد أن شهدت في عكا عام 1970 واقعة القبض في عرض البحر على ما عُرف لاحقاً بـ"مجموعة عكا"، والتي قُتل أحد أعضائها من أبناء عكا. وانضمت هلسة إلى "حركة فتح"، مؤكدة أن للنساء الحق في المقاومة والوقوف في الصفوف الأمامية.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/28

٣٨. دعوات بالأردن لاستغلال وباء "كورونا" لإسقاط اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

اعتبرت "الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني" وباء فيروس كورونا الجديد "فرصة لن تتكرر لإلغاء اتفاقيات الغاز مع العدو الصهيوني"، مطالبة الحكومة الأردنية بـ"إجراءات فعلية بهذا الاتجاه". وشددت على أن "هذه الجائحة، بما أحدثته وستحدثه من آثار على مستوى العالم، تمثل فرصة ذهبية لن تتكرر أمام أصحاب القرار في الأردن لإلغاء اتفاقيات، متمثلة بتسليم أمن ومستقبل الأردن في مجال الطاقة للعدو، ودعم الإرهاب الصهيوني بالمليارات". خصوصاً مع انخفاض أسعار النفط عالمياً.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/29

٣٩. الجامعة العربية: الاحتلال الإسرائيلي يستغل انشغال العالم بكورونا لمواصلة تنفيذ مخططاته

جددت جامعة الدول العربية، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، الاحد، بمناسبة الذكرى 44 ليوم الأرض، اعتزازها بصمود ونضالات الشعب الفلسطيني وتضحياته ودعمها المطلق لهذا النضال الباسل لاستعادة الحقوق الوطنية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأشار البيان، إلى أن سلطات الاحتلال تستغل انشغال وتركيز العالم في التصدي لفيروس

كورونا، لمواصلة تنفيذ مخططاتها في الاستيلاء على الأرض وتهويدها والتكرار لحقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها تلك التي تملئها المبادئ الانسانية وقواعد القانون الدولي في ظل انتشار الوباء.
فلسطين أون لاين، 2020/3/29

٤٠ . مايكروسوفت تنسحب من شركة إسرائيلية بسبب مراقبة الفلسطينيين

كشف تقرير نشره موقع ذي ميدل إيست آي البريطاني أن شركة البرمجيات العالمية مايكروسوفت تعتزم سحب استثمارها في شركة "أني فيجن" الإسرائيلية، بعد أن كشف أحد المدققين أن "إسرائيل" تستخدم تكنولوجيا الشركة لتعقب الفلسطينيين عند نقاط التفتيش في الضفة الغربية المحتلة. ويشير الموقع إلى أن مايكروسوفت سبق أن نشرت ستة مبادئ أخلاقية لتنظيم استخدامها تقنية التعرف على الوجه في عام 2018، وذلك قبل استثمارها في شركة "أني فيجن". حيث يقول المبدأ السادس "سندافع عن ضمانات للحريات الديمقراطية للأفراد في سيناريوهات مراقبة تطبيق القانون، ولن ننشر تقنية التعرف على الوجه في السيناريوهات التي نعتقد أنها ستضع هذه الحريات في خطر".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/3/29

٤١ . السفير الصيني يعلن عن مساعدات للسلطة الفلسطينية لمواجهة فيروس كورونا

رام الله: أكد السفير الصيني لدى دولة فلسطين قواه وي، أن بلاده تقف إلى جانب فلسطين وشعبها في مواجهة وباء "كورونا"، وأنها ستبذل قصارى جهدها للمساعدة على تخطي ذلك. وأكد، خلال لقاء مع تلفزيون فلسطين، أن المساعدات الطبية التي سترسل إلى فلسطين، بالإضافة إلى تبرعات غير حكومية هي جاهزة، وستنقلها طائرة صينية خاصة، خلال الأيام القليلة المقبلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/29

٤٢ . منظمات بلجيكية توجه نداءً لرفع حصار غزة في ظل تفشي وباء "كورونا"

بروكسل: وجهت منظمات بلجيكية غير حكومية نداءً لرفع الحصار عن قطاع غزة في ظل تفشي وباء كورونا في أنحاء العالم، مطالبة الحكومة البلجيكية بالتحرك العاجل. وترى هذه المنظمات أن 13 سنة من الحصار والهجمات المسلحة تركت بصماتها على الصحة العقلية للسكان، مبينة أن مستقبل القطاع يبدو قاتماً بشكل متزايد، وتزداد صعوبة التغلب على كل ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/29

٤٣ . في ذكرى يوم الأرض الخالد الـ44: فلسطين بين وباءين!

د. صائب عريقات

المجابهة الدرامية بين البشرية جمعاء وبين وباء الكورونا لا تكاد تخفي عن الأنظار الجهد المحموم المتسارع الذي تقوم به حكومة نتياهو وكارتيلات الاستيطان وعصابات المستوطنين والشركات المنقعة من مشروعهم الاستعماري، من أجل تعجيل نهب الأرض والدفع قدماً بمشاريع التوسع الاستيطاني، وبخاصة في مناطق استراتيجية كالمشروع الاستيطاني "إي 1" أو في الغور الفلسطيني. يمثل هذه المفارقة المأساوية نستقبل ذكرى يوم الأرض الخالد هذا العام، لتؤكد لنا أن الأرض هي محور الصراع بين شعبنا وبين الحركة الصهيونية التي تسعى بكل الوسائل إلى نفي التاريخ وتزوير الحقيقة لتكريس مقولتها الكاذبة "شعب بلا أرض لأرض بلا شعب".

وبينما تتضافر الجهود العالمية لمواجهة الكورونا وتسعى القوى المحبة للسلام من أجل هذا التعاون الدولي، فإن التحالف بين نتياهو وبين ترامب، الذي لم يستطع أن يكتف فرحته، فهناً نتياهو بتشكيل الحكومة حتى قبل أن تتضح معالمها، يواصل سياساته العدوانية في مصادرة الأرض والتهويد وهدم المنازل والقتل خارج إطار القانون، كان آخرها عملية إعدام الشهيد سفيان الخواجا براصة في الرأس في بلدة نعلين بدم بارد، واقتحام المدن الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وبشكل خاص في بلدة العيساوية التي تدهمها قوات الاحتلال بشكل شبه يومي، وتعتقل السكان فيها وتتكلم بهم. ناهيك عن إلقاء مئات العمال الفلسطينيين المشتبه بإصابتهم بالكورونا أمام المعابر وفتحات جدار الضم العنصري، بمن فيهم العامل الفلسطيني الذي ألقته قوة الاحتلال قرب حاجز بيت سيرا للاشتباه بإصابته بالفيروس، والاعتداء بالضرب على الفلسطينيين على الحواجز العسكرية، وهدم المساكن والمنشآت، ومصادرة الخيم التي تعدها المدن لحالات الطوارئ، ومواصلة حصار قطاع غزة وتنفيذ عمليات توغل فيه وإطلاق نار!

أما أن تقوم قوات الاحتلال باعتقال الشباب المقدسي بتهمة قيامهم بتعقيم عدد من المؤسسات والمرافق في المدينة، وأن تهاجم وتزيل الحواجز التي أقامها المواطنون في مسافر يطا في الخليل لفحص العمال الفلسطينيين القادمين من إسرائيل وإرشادهم، وأن تقوم عصابات المستوطنين بعمليات عربية كان آخرها الظاهرة المقيتة التي تتطوي عليها رمزياً عمليات البصق على المركبات والممتلكات الفلسطينية لنقل عدوى الكورونا إليها، وأن تمنع إدخال أكثر من 140 صنفاً من المواد الغذائية والمعقمات وأدوات التنظيف عن الأسرى الفلسطينيين الذي يزيد عددهم عن 5000 أسير في ظل هذه الظروف الاستثنائية بمواجهه فيروس كورونا، وأن ترفض الإفراج عن مئات الأسرى المرضى منهم وكبار السن والمعتقلون الإداريون والأطفال والنساء، فإنما ذلك تعبير عن تأصل روح الكراهية

وتغلغل التحريض على العنصرية والرغبة الجامحة في الخلاص من الشعب الفلسطيني بكل السبل، والتي تتجذر في نفوس غلاة الاستيطان.

هذه الصورة لا تختلف عما يحصل في الجزء الغالي على نفوسنا في أراضي الـ 1948، حيث تتضح العنصرية البنيوية والمرتسخة لدى الأنظمة الاستعمارية والاستيطانية بجميع مؤسساتها بما يشمل نظام الصحة، إذ تكمن الفجوات الهائلة في توفير الرعاية الصحية بين اليهود والعرب الفلسطينيين، وانعدام مراكز فحص الكورونا في البلدات العربية أو المحاذية لها، خلافاً للوضع القائم في المدن اليهودية، وانعدام المعلومات والتعليمات الرسمية التي تُنشر فقط باللغة العبرية. هذا عدا عن اقتحام بلدة رخمة في النقب بالرغم من حالة الطوارئ وإلصاق أوامر بهدم منزلين فيها، في الوقت الذي لم تقدم فيه السلطات الإسرائيلية أية خدمات للبلدة من أجل تجاوز أزمة الكورونا، بل قامت قبلها بأيام بتجريف وتدمير آلاف الدونمات من المحاصيل الزراعية في القرى غير المعترف بها في النقب من قبل ما يسمى "دائرة أراضي إسرائيل".

ترداد خطورة هذا الوضع بعد أن انهارت محاولات قطع الطريق على عودة نتتياهو إلى الحكم، بالرغم من الجهود التي بُذلت من أجل ذلك والتي لعبت فيها القائمة المشتركة دوراً محموداً وجوهرياً. وبينما تواصل اللجنة المشتركة الأمريكية الإسرائيلية تحديد حدود المستوطنات وفضائها التوسعي بمعزل عنا نحن أصحاب الأرض يجري التمهيد للإقدام على الخطوة التي أجازها ترمب لحليفه وصديقه نتتياهو بضم الغور وشمال البحر الميت وأجزاء هامة من الضفة لإقامة إسرائيل الكبرى وحشر الفلسطينيين في بانتوستان تربطه متاهة من الأنفاق والجسور ويخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة.

حكومة الطوارئ المتوقعة في إسرائيل وعنوانها المعلن محاربة الكورونا ستكون في الواقع حكومة التمهيد للضم، والمهمة الرئيسية التي تواجهها حركتنا الوطنية في هذا اليوم الخالد، يوم الأرض، هي مهمة مواجهة هذه الخطوة بصف فلسطيني موحد واستراتيجية فعالة من أجل إحباط أهداف أصحابها دفاعاً عن مستقبل الشعب الفلسطيني وعن وجوده الوطني على أرضه، فالوحدة في الهوية والمصير هي الوقود الذي يمكّن شعبنا من الاستمرار في صموده ومقاومته من أجل تقرير المصير. هذه مهمة الشعب الفلسطيني بأكمله في الضفة الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية وفي قطاع غزة كما في أراضي عام 1948 كما في المنافي. ولذلك يتوحد شعبنا الفلسطيني كله في الاحتفال بهذه الذكرى تحت عنوان واحد "الأرض لأصحاب الأرض الفلسطينيين". وإذا كانت ظروف المواجهة مع الوباء المتوحش تعوق إمكانية التعبير عن هذا العنوان بالفعاليات الجماهيرية الواسعة فإنه اليوم ينطلق من كل حنجر فلسطينية ويصدح به كل بيت، وينطبع على كل راية ترتفع فوق سطح فلسطيني.

ويتعزز هذا الصوت بفعل النجاحات التي تحققتها حركتنا الوطنية بالرغم من عتمة المشهد، والتي كان من أبرزها التقدم المذهل الذي حققته القائمة المشتركة في انتخابات الكنيست الأخيرة والذي جعل منها - بالرغم من كل محاولات الإقصاء والتهميش - عنصراً مُقرراً في مصير دولة إسرائيل، نقيضاً لما يعلنه قانون القومية العنصري سيئ الصيت الذي يحاول زوراً حصر تقرير المصير في اليهود فقط. وقد أبرزت السياسة الحكيمة التي تنتهجها القائمة بكل مكوناتها بوضوح المهمات التي تحظى بالأولوية وأسقطت كل الذرائع، فضحت الزيف المدوّي للديمقراطية الإسرائيلية التي تتبجح بكونها الوحيدة في الشرق الأوسط وهي "ديمقراطية العنصرية وكراهية الآخر والفساد والتشبث بالسلطة".

هذه النجاحات تُضاف إلى التحول البطيء ولكن المهم أيضاً على الصعيد الدولي والذي يمهد لحقبة قد ينهض خلالها المجتمع الدولي بمسؤولياته بمساءلة إسرائيل على انتهاكها الصارخ للقانون الدولي وجرائم الحرب التي ترتكبها بحق شعبنا، بما في ذلك وبشكل خاص الجريمة المشهودة والكبرى وهي جريمة نهب الأرض. تمثل ذلك في إصدار مجلس حقوق الانسان لقاعدة بيانات الأمم المتحدة المتعلقة بعمل الشركات المتواطئة في الاستيطان والاحتلال، واستكمال المداورات القانونية للبت في الاختصاص الإقليمي للمحكمة الجنائية الدولية على أرض دولة فلسطين بعد أن أعلنت المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا، وجود أساس معقول لفتح تحقيق جنائي في ارتكاب جرائم في الأرض الفلسطينية المحتلة.

فلسطين اليوم بين وباءين: فبينما يواجه شعبنا كله فيروس كورونا، ويناضل من أجل التخلص من هذه الجائحة للحفاظ على الحياة البشرية باعتبارها الشرط الأول لكل ما عداه، فهو بالتصميم نفسه يواجه جائحة الاحتلال الاستعماري بروح متوثبة وعزيمة عصية على الانكسار، مُجذراً وجوده الصامد على أرضه التاريخية التي سيبقى حقه فيها خالداً مهما بلغ النهب مدها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/30

٤٤. لماذا تدخل الموساد الإسرائيلي لجلب المعدات الصحية؟

د. فايز أبو شمالة

رغم القوة العسكرية والاقتصادية، ورغم التقدم العلمي والصحي، ورغم النجاح الدبلوماسي على مستوى العالم، إلا أن عورة الكيان الصهيوني قد تكشفت أمام فيروس كورونا، حين أخفقت أجهزة التنفس في المستشفيات الإسرائيلية عن تغطية الحاجة، فقد ذكر مركز الأبحاث والمعلومات التابعة

للكنيست أن ما لدى الكيان الإسرائيلي 2,173 جهاز تنفس فقط، منها حوالي الثلث قيد الاستخدام، و28 غير صالح ويتوفر فقط 1437 جهازاً.

لقد انكشف الضعف الإسرائيلي في مجال المعدات الصحية حين تخلى عنها الحليف الأمريكي، الذي قلب التوقعات رأساً على عقب، حين طلبت أمريكا من الكيان الصهيوني بتزويدها بأجهزة التنفس، فكان الاعتذار الإسرائيلي عن عدم القدرة، وكان الاعتماد الإسرائيلي على النفس، حين شكلت الحكومة فريق عمل بقيادة رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين ورئيس مجلس الأمن القومي مائير بن شبات وبمساندة الجيش الإسرائيلي لشراء المعدات من الخارج، وبغض النظر عن الطريقة، وقد نجح فريق العمل الإسرائيلي بشراء 10 آلاف جهاز تنفس صناعي من عدة دول بينها الولايات المتحدة ودول خليجية، كما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

لقد اختارت الحكومة الإسرائيلية جهاز الموساد الإسرائيلي بالتحديد، وكلفته بقيادة طاقم العمل الذي اجتهد لحل نقص المعدات الطبية على طريقته الخاصة، وكان له ذلك، فالحكومة الإسرائيلية تعرف حجم العملاء الذين يخدمون هذه الجهاز، وتعرف مدى تأثيره على الكثير من الأنظمة في المنطقة وعلى مستوى العالم.

ونجح الموساد الإسرائيلي في هذه المهمة الصعبة، نجح الموساد في خطف اللقمة من فم جائع عربي ليضعها في فم إسرائيلي، نجح الموساد في نزع جهاز تنفس عن أنف مريض عربي، ليداوي مريضاً إسرائيلياً، نجح الموساد الإسرائيلي بشكل أو بآخر في توفير حاجة إسرائيل من المعدات الطبية، أكان ذلك بالتعاون مع أنظمة حكم عربية، أم عن طريق القرصنة البحرية، والسيطرة على السفن المحملة بأجهزة التنفس، وتحويلها بالقوة إلى المكان الذي يريده الخاطف، وهذا ما حصل مع شحنة معدات طبية، كانت متجهة إلى تونس، تم تحويلها إلى أحد الدول الأوروبية، لا أحد يعرف أين ذهبت بعد ذلك.

نجح جهاز الموساد الإسرائيلي في انجاز المهمة، واستجلاب آلاف أجهزة التنفس يكشف عورة الأنظمة العربية التي صارت مطية للأطماع الإسرائيلية، وصارت تؤثر مصالح المواطن الإسرائيلي على مصالح المواطن العربي، وهذا الأمر ليس بالجديد، فقد كشف رئيس جهاز الموساد السابق عن لقاءات تمت بينه وبين خمسة وزراء داخلية عرب، رتب معهم المنطقة وفق المصالح الإسرائيلية، ف جاء اليوم يوسي كوهين رئيس جهاز الموساد الحالي، ليواصل الحوار، وجني الثمار.

فلسطين أون لاين، 2020/3/29

٤٥ . مملكة العنصرية والخداع

طلال عوكل

لبعض الوقت بدا وكأن بنيامين نتنياهو قد فقد الأمل في إمكانية إنقاذ مستقبله السياسي، لكنه اليوم يتنفس الصعداء. الإسرائيليون والفلسطينيون تملكهم الشعور بأن نتياهو سقط في الهاوية بلا رجعة، لكنه لم يفقد الأمل وظل يقاتل بعكس التيار، حتى وجد قارب النجاة.

لم تكن الرغبة الفلسطينية بسقوط نتياهو في الهاوية، قائمة على المراهنة بأن بني غانتس يملك رؤية سياسية مختلفة، أو أنه يؤمن بسلام غير الذي يتبناه نتياهو، لكنها الرغبة في الانتقام، وربما كسب القليل من الوقت، في حال مضى بني غانتس في الطريق الذي بدأه نحو الإطاحة بنتياهو وتشكيل حكومة بدعم من القائمة المشتركة، وإن كان من خلف الستار.

ثمة مشكلة في طبيعة وشخصية نتياهو، التي تعكس ذاتية مفرطة تجعله مستعداً لتقديم أي تضحيات على حساب حلفائه، من أجل استمراره، لكن المشكلة الأساسية عند بني غانتس الذي يقتحم حقل السياسة بالمواصفات ذاتها التي تشكل هوية نتياهو الشخصية.

كان بإمكان غانتس أن يحقق ما أراد تحقيقه مع تحالفه في أزرق - أبيض بأن يشكل الحكومة بدعم من القائمة المشتركة، التي أرادت سقوط نتياهو كهدف مباشر، وحتى أن يحظى برئاسة الكنيست، لكنه عاد إلى طبيعة السياسيين الأغرار الذين يبحثون عن مصالحهم الخاصة حتى لو أدى ذلك للتضحية بحلفائه.

نتياهو قبل بتشكيل حكومة، مناصفة مع بيني غانتس الذي لم يبق معه سوى خمسة عشر مقعداً في الكنيست، رغم أن كتلة اليمين تحظى بثمانية وخمسين مقعداً، ولو كانت الأوضاع في شكل طبيعي لكانت المساومة صعبة، ولما كان لغانتس أو أي حزب آخر بحجمه أو أكثر أن يحصل على ما حصل عليه.

غانتس نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وغابي أشكنازي وزير الدفاع مع الاحتفاظ لزملاء آخرين بوزارة العدل، وتصويت أربعة وسبعين عضواً لصالح تنصيب غانتس رئيساً للكنيست، حتى لو أدى ذلك للتضحية برئيس الكنيست السابق من الليكود ادلشتاين.

مساومة تبدو مربحة لغانتس ونتياهو في الوقت ذاته، ما يؤدي إلى تفكيك أزرق - أبيض، وخيبة أمل كبيرة من قبل القائمة المشتركة، فضلاً عن إلقاء أفيغدور ليرمان وكتلته على الرف، بينما التكتل اليميني الذي يتزعمه نتياهو على حالة من التماسك.

صحيح أن نتنياهو هو لعب على وتر الأزمة القومية التي اندلعت مع ظهور فيروس "كورونا"، وتزايد عدد المصابين والوفيات، وبالتالي الحاجة للتعبئة العامة، وإقامة حكومة وحدة وطنية يتحمل الجميع مسؤولياته في هذه المرحلة الصعبة، لكن هذا العامل لم يكن هو الدافع الرئيس وراء ما يحصل. في الواقع من غير الممكن أو المحتمل أن ينجح تحالف نتياهو - غانتس بتشكيل حكومة وحدة وطنية، حتى وإن كانت ستحصل على دعم أكثر من سبعين مقعداً في الكنيست، إذ ستبقى كتل أخرى وازنة خارج هذه الحكومة، ما يجعلها حكومة أفراد ذات تطلعات ومصالح خاصة. في الواقع فإن ما يجري في الطبقة السياسية الإسرائيلية، ينطوي على دلالات مهمة. أولى هذه الدلالات أن العنصرية تضرب في جذور المجتمع والطبقة السياسية، حيث يرفض الجميع التعامل مع القائمة المشتركة، رغم أنها حققت فوزاً ظاهراً وغير مسبوق بحصولها على خمسة عشر مقعداً. لقد جرى خداع وتلاعب بالقائمة المشتركة، التي راهنت على صدقية أزرق - أبيض، وبني غانتس، وأبدت استعداداً مرونة عالية للتعامل معه ظناً منها بأنه سيواصل العمل والتعاون من أجل إسقاط نتياهو.

في كل الأحوال فإن هذه التجربة بالنسبة للقائمة المشتركة ينبغي أن تترك آثاراً بالغة على طبيعة الدور الذي يمكن أن يلعبه الفلسطينيون في الحياة السياسية في إسرائيل. لقد تعرض الفلسطينيون في إسرائيل إلى حملات تحريض واسعة، وقدمتهم على أنهم وباء لا ينبغي الاقتراب منه، وأن من يتعامل معهم سيكون في موضع المتهم بالتآمر على يهودية الدولة ووجودها. أما الدلالة الثانية فهي أن اليمين المتطرف سيعود للتلاقي والعمل معاً، كانعكاس لتدهور المجتمع نحو اليمين، وأن المصالح الذاتية الخاصة هي بعد ذلك التي تحرك المساومات وتحدد مواقع كل طرف.

ثالث هذه الدلالات، أن السياسة في إسرائيل لا تعرف القيم والمبادئ العامة، فالمصالح الفردية تلعب دوراً أساسياً في تقديم مفاجآت غير محسوبة.

من السهولة بمكان أن ينقل أي شخص سياسي أو حزب، البندقية من كتف إلى آخر. رابع هذه الدلالات، أن مخرجات السياسة العامة في إسرائيل، لا تعطي للفلسطينيين أملاً أو تتيح لهم مجالاً للمراهنة على سياسة مختلفة، فلقد انزوى بعيداً صوت المطالبين بسلام يقوم على رؤية الدولتين، وبات بعضهم يخجل من أن يقف عكس التيار الجارف.

غير أن هذه الدلالات، تعود إلى الاعتقاد بأن المشهد السياسي سيظل مضطرباً، ولو بدا لبعض الوقت مستقراً، إذ إن طبيعة المساومة التي جرت بين نتياهو وفريقه، وغانتس ومن بقي معه، تشير إلى أن الخداع وعدم الثقة والرغبة في الانتقام ستكون حاضرة في وقت ما.

لا أحد يضمن أو يمكن أن يراهن على ثبات نتتياهو، على ما تم الاتفاق عليه، فهو سيظل يبحث عن ضمانات أكثر صلابة لمواصلة حياته السياسية على رأس أي حكومة في إسرائيل. من جديد، سيخوض نتتياهو مساومات من أجل إنقاذ نفسه من براثن القضاء الذي يلاحقه، وربما يكون قد اتفق كجزء من الصفقة مع غانتس على شل يد القضاء، وإجراء التغييرات التي يريدها نتتياهو.

أشهر قليلة وينقشع الضباب، لكن الألاعيب والخداع سيظل السمة الأساسية في أداء الفاعلين السياسيين الإسرائيليين.

الأيام، رام الله، 2020/3/30

٤٦. قبل أن تنفجر غزة، المصابة بـ "كورونا"، في وجه إسرائيل

أليكس فيشمان

أكثر من مرة سمع رئيس الوزراء ووزير الدفاع، الأسبوع الماضي، من قادة الجيش سيناريوهات قاتمة جداً حول التطورات في قطاع غزة.

في تقويمات الوضع التي يجريها الجيش، تلوح غزة اليوم كبؤرة محتملة لانفجار عنيف في المدى القصير، أكثر من جبهة الشمال. فقد تغير ترتيب التهديدات: غزة أولاً.

الصورة التي يرسمها قادة جهاز الأمن أمام القيادة السياسية هي شبه الآخرة. غزة، مصابة بالـ«كورونا»، من شأنها أن تنفجر في وجه إسرائيل بحجوم لم تشهد لها مثيلاً حتى الآن.

وتتحدث السيناريوهات عن إمكانية إطلاق صواريخ وقذائف هاون لإجبار إسرائيل - وفي الواقع العالم - على دعم القطاع طبياً ولوجستياً؛ لأن حكومة «حماس» لن تكون قادرة على التصدي للوباء حين يتفشى.

فإطلاق النار، ليل الجمعة، هو تذكير بالضغط المحتمل على سكان الجنوب الذين هم أيضاً يوجدون في الحجر وعليهم أن يمتنعوا عن الاكتظاظ في مكان صغير ومغلق.

أما السيناريو الأكثر إشكالية، فيصف وضعاً يركض فيه سكان غزة ببساطة إلى الجدران بجموعهم لإنقاذ حياتهم.

ولا يدور الحديث عن متظاهرين عنيفين يجتهد الجيش لوقفهم بوسائل إطلاق النار على الأرجل، بل عن آلاف الأشخاص اليائسين الذين لا يعرف أحد كم منهم يحملون المرض، ممن يسعون إلى الفرار من غزة بأي ثمن.

بتفكير بارد، من الواضح تماماً أنه سيتعين على إسرائيل أن تصدهم بالقوة. فهل توجد اليوم لدولة إسرائيل شرعية في الساحة الداخلية وفي الساحة الدولية لإطلاق النار على أناس مرضى؟ الجواب سلبي.

التوصيات التي رفعها الجيش للقيادة السياسية تعنى بأعمال إسرائيلية في الساحة الدولية غايتها الإيضاح للأمم العالم التعقيدات الإنسانية والأمنية للوضع في القطاع والتجنيد منذ الآن لمساعدة دولية لغزة منعاً لانفجار الأزمة.

المساعدة التي تصل إلى غزة اليوم رمزية. وباستثناء قطر، التي تعهدت بمواصلة إعطاء 25 مليون دولار كل شهر في نصف السنة القريبة القادمة، والتي أساسها لغرض المساعدة الاقتصادية، نقلت منظمة الصحة العالمية معدات طبية هي قطرة في بحر احتياجات غزة.

ونقل منسق الأعمال في «المناطق» من إسرائيل إلى غزة أطقم فحص - قطرة أخرى في بحر. في الجيش يعتقدون أن على إسرائيل منذ الآن أن تدفع بالمعدات وبالبنى التحتية إلى القطاع قدر إمكانها.

فضلاً عن ذلك حين تشتري إسرائيل اليوم من كل العالم معدات للتصدي للـ«كورونا» عليها أن تأخذ بالحسبان إمكانية أن بعضها سيصل إلى قطاع غزة.

وتوجد هنا أيضاً فرصة - يقال في مداولات الجيش مع القيادة السياسية. إلى جانب التهديد المتعاظم من جهة القطاع، يوجد أيضاً احتمال لاستقرار منظومة علاقات أخرى مع «حماس»، على خلفية التعاون الإنساني والتعلق المطلق لغزة بإسرائيل لغرض صد الوباء. احتمال انعطاف في موقف «حماس» العملي من إسرائيل وإن كان غير كبير إلا أنه قائم.

في عصر الـ«كورونا»، يأخذ النشاط العسكري في العالم بالتقلص. فقد ألغى الروس مناورات على طول حدودهم، وأجل الأميركيون المناورات الكبرى، منذ 25 سنة، التي كانوا خططوا لها في أوروبا. وأنزلت القوات الدولية العاملة ضد الإرهاب القدم عن الدواسة، ما يعطي «الجهاد العالمي»، في كل أرجاء المعمورة، مساحة تنفس وانتظام تمهيداً لاستئناف أعمال الإرهاب العالمية.

«حزب الله» في فترة الـ«كورونا» سيكون أغلب الظن أكثر لهماً، إذ إنهم في لبنان يتهمونه على أي حال بجلب الـ«كورونا» ونقشيه.

والأمر الأخير الذي يحتاجه، الآن، هو أن تنفذ إسرائيل التهديدات التي نقلتها إلى دول المنطقة من مغبة أن تحاول استفزازها؛ لأن الرد سيكون أقسى مما كان في الماضي.

والإخطارات التي توفرها الاستخبارات حول نشاط عسكري في جبهة الشمال تتناول أحداثاً وقعت قبل أشهر.

أما في الضفة، فإسرائيل والسلطة تتعاونان بشكل كامل، وبالتالي فقد بقينا مع غزة. المصلحة الإسرائيلية هي السماح لغزة بأن تبقى نفسها خارج موجة الـ«كورونا». وإلا فسنجد أنفسنا في فيلم آخر.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2020/3/31

٤٧ . كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/30